الرياحين
المرأة ريحانة

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural
Affairs Magazine

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

يخضع ترتيب المقالات لاعتبارات فنية.
الآراء الواردة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.
للمجلة الحق بتعديل ما تراه مناسباً.
ترحب المجلة بالمقالات التربوية والمتعلقة بالمرأة والأسرة التي تلتزم الموضوعية.

البريد الالكتروني لارسال المقالات:
aL rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com





٨٢.٨٣



السنة الثامنة، محرم الحرام، صفر المظفر، ١٤٣٤ للهجرة

المحتويات



ثورة الاختبار

رئيسة التحرير

ان الثورة التي بدأت مسيرها وهي على علم بما سيحصل لها من الانتكاس الظاهري هي ثورة الدم(ثورة الامام الحسين عليه السلام) قال عليه السلام وهو في طريقة الى مصرعه متنبئا بمصيره ومصير صحبه:

(القوم يسيرون والمنايا تسير معهم)، (لا محيص عن يوم خط بالقلم).

والنصر لا ياتي بالدعاء ولا بالكلام، النصر يأتي من قوة العقيدة التي لا يرويها الا الفداء، ولا ينهض بها الا الدم، لشراسة الباطل وتعديه، ما ان لو اخذ بمقاليد الامور لكان منه افظع الفعل، واشد النكال. والتاريخ حافل بقصص الظلم والتجاوز وهتك الحرمات واستباحة الارواح والاعراض والاموال.

وماذا لو كان الله قد نصر اوليائه على أعدائه؟ واباد مناوئيهم، وشتت شملهم، واباد جمعهم؟

أكان لدينا اليوم القدوة والاسوة والمثال الذي يحتذى في المقاومة والصمود والتضحية من اجل اقامة العدالة وارساء حكم الله، ومن سار على هدي المصطفى؟.

أكان للعمل قيمة لو جاءت الامور كما يشاء الناس؟

الا يستحق هذا المخلوق ان يرتفع بنفسه بنفسه؟

هل يمكن ان يصعد ويسمو وهو حلس المحراب؟ لايخوض معركة، ولا يبارز عدوا، فلا يشهد مظهر الجلال في قوة العقيدة التي تقهر الصروف وتذهب الآلام؟.

اليس الله سبحانه وتعالى يقول:

(فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً). (أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ، وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ)؟

وكيف تمحص النوايا، وتبين الخفايا اذا لم يكن ما يظهرها ويبينها للواقع المشهود فتصبح المثل الذي يحتذى، والقدوة التى تقتدى، حين يأتي البرهان الساطع فيكشف عن عمق العقيدة، ويظهرها كالشمس الساطعة عندها يقول سبحانه: عبادي اباهي بهم الملائكة هاهم تركوا لذاتهم في جنب عذاب معتقدهم الذي لابد له من تعب ونصب يخرجه من ظلماته الخانقة ليبرزه نورا بهيا، وحقيقة باهرة، وصيحة رافعة تصك اذن النائم، وتهيب بكل مغفل خامل. حتى لا يعود صفر اليدين يوم الجزاء وهو في امس الحاجة



الى ما ينجيه ويخلصه من عذاب المحشر، وهول المطلع.

وهل هناك ثورة حازت على الانتصار الفذ، وحصلت على الوسام الرفيع، ونالت اسمى درجات النضال في سبيل الحق ونصرة المظلوم بقدر ما حازت هذه الثورة العصماء وهذه الملحمة العاشقة الملتاعة التي نقشت وقائعها في ذاكرة الزمان، فبدت نورا طال ضياءه، فذهبت صفات كل نور غير نور الله سبحانه.

لقد اراد الحسين عليه السلام بقيامه هذا كما اراد جده وابوه بسيره نحو طريق ذات الشوكة ان يرسم للاجيال القادمة منهج الفداء الذي يقود الى طريق الراحة الابدية، والنعيم الدائم. ما يحسد عليه الحاسدون، وما يعجز عن نيله الاملون، فساروا وسارت معهم الركبان تنشد انشودتهم، وتحتذي حذوهم، وان كلفها ذلك ابهض الاثمان، وبقي الحسين عليه السلام :

انشودة الاحرار، وترنيمة الاسحار، ومنهل الظمأى الوالهين.



تعدد الانبياء

الاستاذ الشيخ محمد تقي مصباح

لقد بحثنا حتى الآن في ثلاث مسائل أساسية من مسائل النبوة، ووصلنا لهذه النتيجة مع ملاحظة قصور المعرفة البشرية من الوصول لكل المعلومات والمعارف المؤثرة في السعادة الدنيوية والاخروية، فان الحكمة الالهية تقتضي تعيين نبي او أنبياء يتم تعليمهم ببعض الحقائق الضرورية ليبلغها اولئك لسائر البشر بصورة سليمة دون ان تتعرض لاي تشويه وتلاعب، ومن ناحية اخرى على الرسل ابلاغها للآخرين بصورة تتم الحجة عليهم، وافضل الطرق واكثرها شمولية في هذا المجال اظهار المعجزة.

وقد اثبتنا هذه المفاهيم بالبراهين العقلية، ولكن هذه البراهين لا تدل على ضرورة تعدد الانبياء والكتب والشرائع السماوية، فاذا افترضنا ان ظروف الحياة البشرية بالصورة التي يمكن فيها لنبي ان يبين كل ما يحتاج اليه البشر حتى نهاية العالم بحيث يتمكن كل فرد او جماعة ـ عبر التاريخ ـ عن التعرف على وظيفته من خلال رسالة هذا النبي فان ذلك لا يكون مخالفا لهذه البراهين.

ولكننا نعلم:

اولا:

ان عمر الانسان ـ اي انسان ـ ومنهم الانبياء محدود وقصير ولا تقتضي حكمة الخلق بقاء النبي الاول حيا حتى نهاية العالم ليهدي جميع البشر بشخصه.

ثانيا:

الملاحظ عدم اتحاد وتشابه ظروف الحياة البشرية في مختلف الازمنة والامكنة وهذا الاختلاف والتغيير في الظروف وخاصة مع ملاحظة التعقيد التدريجي الذي تتعرض له العلاقات الاجتماعية يمكن ان يكون له تأثير في كيفية الاحكام والقوانين الاجتماعية وكميتها وربما تطلب ذلك ـ احيانا ـ تشريع قوانين جديدة، واذا فرض بيان مثل هذه القوانين وابلاغها بواسطة نبي مبعوث قبل آلاف السنين لكان مثل هذا البيان والابلاغ عبثا ولغوا كما يشق الحفاظ عليها ويعسر تنفيذها في مجالاتها الخاصة.

ثالثا:

في الكثير من الازمنة والعصور السابقة لم تكن وسائل الاعلام وامكانات النشر متوفرة لدعوة الانبياء بالصورة التي يمكن للنبي ايصال رسالته لجميع البشر في العالم.

رابعا:

ان تعاليم النبي قد تتعرض في وسط الامة التي تلقت هذه التعاليم منه وبمرور الزمن، ونتيجة العوامل. الى التحريف. والى تفسيرات منحرفة خاطئة وبعد فترة من الزمن ربما تتحول الى دين مشوه ومنحرف كما هو الملاحظ في دين عيسى عليه السلام التوحيدي حيث تحول لدين التثليث.

ومن خلال هذه الملاحظات تتضح الحكمة في تعدد الانبياء واختلاف الشرائع السماوية حول بعض الاحكام العبادية والقوانين الاجتماعية، فالصلاة مثلا مشرعة في جميع الاديان السماوية وان اختلفت الامم في طريقة ادائها او في قبلتها، وكذلك الزكاة والانفاق فهي مشرعة في كل الشرائع وان اختلفت في مقدارها ومواردها.

وعلى كل حال يجب على كل انسان الايمان بجميع الانبياء وعدم التفريق بينهم في مجال الاعتقاد والتصديق بالنبوة وكذلك التصديق بكل الرسالات والتعاليم النازلة عليهم، وعدم التفريق بينها ولا يحق تكذيب اي نبي منهم او تكذيب اي حكم من احكامهم، بل ان تكذيب واحد منهم بمثابة تكذيب لجميعهم، وانكار حكم الهي واحد يعتبر انكارا لجميع احكام الله. وبطبيعة الحال فان الوظيفة العملية لكل امة في اي زمان اتباع التعاليم العملية لنبي تلك الامة وذلك الزمان.

والملاحظة التي يلزم التأكيد عليها هنا:

ان العقل الانساني وان امكنه التوصل من خلال الملاحظات السابقة الى ادراك الحكمة في تعدد الانبياء والكتب السماوية بحيث يمكنه الحكم بالتحديد وفقه في اي زمان او مكان يلزم بعثة نبي جديد او شريعة جديدة، وكل ما يمكنه فهمه عدم الضرورة لبعثة نبي آخر فيما لو كانت الظروف التي يعيشها البشر بالصورة التي تصل معها دعوة الانبياء لجميع البشر، وتبقى معها الرسالة سليمة ومصونة للمستقبل، وعدم حدوث تغيّر كبير في الظروف الاجتماعية يفرض تشريعات اساسية جديدة وتغيرا في الاحكام والقوانين.



الظالم والمظلوم

صفية عبدالمطلب

وَبَرَزُوا للّهِ جَمِيعاً فَقَالَ الضُّعَفَاءُ للَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّه مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللّه لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيص. ابراهيم ٢١) المعنى:

برزوا: بلفظ الماضي والمراد به الاستقبال لانه محقق الوقوع، والمعنى ان الانس والجان والملائكة والشياطين كل هؤلاء يظهرون لله يوم القيامة وما من واحد منهم الا وهو يعلم علم اليقين انه قد تكشف لله على حقيقته حتى من كان يكفر به وبالبعث.

(فَقَالَ الضُّعَفَاءُ للَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّهِ مِنْ شَيْءٍ).

كل عاقل مسؤول عن عمله قويا كان او ضعيفا، رئيسا او مرؤوسا، فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون) بل وما مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ، يسال هل اتبع الهدى او الضلال؟ وهل عاضد وساند المصلحين او المفسدين؟ وايضا المتبوع يسأل، ومسؤوليته اكبر واعظم لانه مسؤول عن نفسه، وعن غيره من الاتباع والهمج الرعاع، فهل يحمل اوزاره واوزارهم.

ولست اعرف احدا اعظم وزرا من هذا الطاغية المتبوع الا من تابعه واعانه على ظلمه وهو يعرفه على حقيقته، ان ظلم الظالم ليس باسوء عند الله من صبر المظلوم على الظلم.

ان قتل المظلوم في سبيل حقه شهادة، والشهداء احياء عند ربهم يرزقون، وهل جرّأ الظالم على الظلم الا سكوت المظلوم عنه، ولو علم الظالم ان بين جوانح المظلوم نفسا (حسينية) لتحاماه. قال الامام الحسين عليه السلام: **(لا ارى الموت الا سعادة والحياة**



مع الظالمين الا برما).

ومهما يكن فان المراد بالضعفاء في الاية: ضعفاء النفوس الذين يتبعون الظالم الضال وهم على علم بظلمه وضلاله طمعا في جاهه او ماله، او جبنا وايثارا للسلامة والراحة، وفي حكمهم في المسؤولية والجريمة، من يتبع الضال على العمى وتقليدا للجموع او للاصدقاء والاقارب.

وقد صوّر سبحانه موقف التابعين لاهل الغي والضلال عن علم او جهل اعمى. صوّر موقفهم يوم الحساب مع الطغاة بهذا الحوار قال ضعفاء النفوس والهمم لرؤوساء الدنيا والدجالين من رؤوساء الدين كنا نأتمر بامركم، وننتهي بنهيكم، وها نحن الآن كما ترون بين يدي الله لا حول لنا ولا طول، يحاسبنا ويعاقبنا على طاعتنا لكم في تكذيب الرسل، وفي معصية الله، فهل تدفعون عنا ولو يسيرا من عذاب الله ونقمته؟

(قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا..).

المراد بالهداية هنا: النجاة والخلاص من عذاب الله، لان الجواب يأتي على وفق السؤال وقد سأل التابعين متبوعيهم ان يخففوا عنهم يسيرا من العذاب فاجابهم المتبوعون:

لو استطعنا دفع العذاب لدفعناه عن انفسنا، هذا هو المعنى المراد من الهداية هنا ولا يستقيم الا به.

(سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيص).

حيث انتهى كل شيئ ولا يجدي جدال او عتاب لان الدار دار حساب وعقاب لا دار اقوال وافعال.

اسماء الاخرة

اعداد: شذى هادي

للاخرة اسماء متعددة ورد ذكرها في القرآن، منها ما يشعر الفرد بالخوف والرعب، كالفاقرة، والساهرة، والغاشية، والقارعة، الى غير ذلك من الاسماء ومن هذه الاسماء التي ورد ذكرها في القرآن:

القيامة: (لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) القيامة

سميت كذلك لقيام الناس فيها وحشرهم من قبورهم.

الحاقة: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ) الحاقة

من حق الشيئ ووجب اي الساعة الواجبه الوقوع الثابتة المجيئ وهو يوم القيامة لانها تحيق بالناس من كل مكان فلا منجا ولا خلاص.

يوم الجمع: هو يوم القيامة

يوم يجمع الله الاولين والاخرين للحساب والجزاء في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر (الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لاَ ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّه سَرِيعُ الْحِسَابِ).

يوم التغابن: (ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ) التغابن

من قولهم تغابن القوم في التجارة اذا غبن بعضهم بعضا كأن يبيع احدهم الشيئ باقل من قيمته فهذا غبن للبائع، او يشتريه باكثر من قيمته وهذا غبن للمشتري، فالكافرون قد اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فخسرت صفقتهم ولم



يربحوا فيها، والمؤمنون باعوا انفسهم بالجنة فربحت صفقتهم وما كانوا خاسرين ولا غبن اعظم من ان قوما ينعمون وقوما يعذبون وان قوما مغبونين في الدنيا اصبحوا في الاخرة غابنين لمن غبنوهم فيها.

النبأ: (عَنْ النَّبَإِ الْعَظِيمِ) النبأ.

النبأ الخبر الذي يعنى به ويهتم بشأنه والمقصود به خبر البعث من القبور والعرض على مالك يوم الدين.

الساهرة: (فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ) النازعات

سميت بذلك لانها تسهر العيون فيها فلا رقاد ولا هجوع.

الغاشية: (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ). الغاشية

سميت كذلك لانها تغشّي الناس بشدائدها واهوالها.

القارعة: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ) القارعة

سميت كذلك لانها تقرع القلوب بهولها كما تسمى الحادثة العظيمة من حوادث الدهر قارعة.

اليوم الموعود: (وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ) البروج

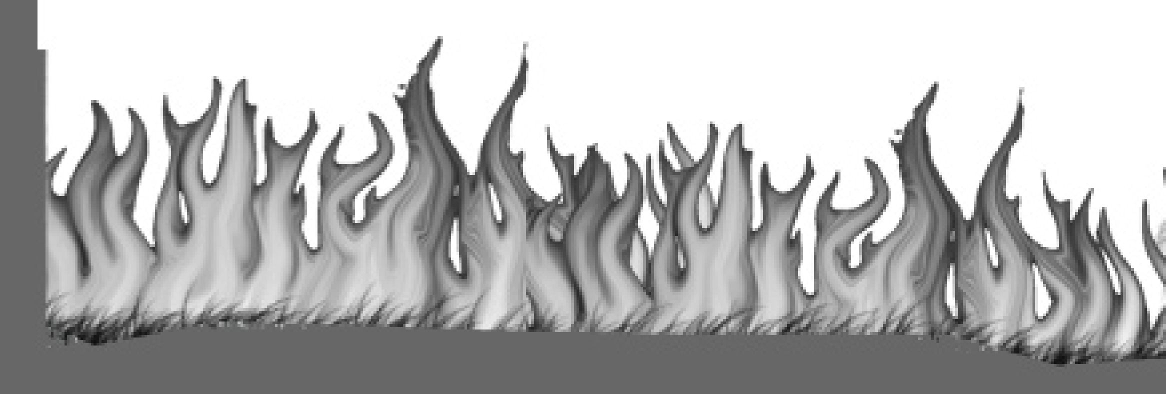
هو يوم الفصل والجزاء الذي وعد الله به على السنة رسله وفيه يتفرد ربنا بالملك والحكم.

يوم الفصل: (إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً) النبأ

هو يوم القيامة وسمي بذلك لان الله يفصل فيه بحكمه بين الخلائق.

اليوم العسير: (فَذَلِكَ يَوْمَئِذ يَوْمٌ عَسِيرٌ) المدثر

شديد باهواله ومفاجئاته .



ملحمة عاشوراء

ايمان البصري

ملحمة عاشوراء هي مدرسة التاريخ في العمل الرسالي على منهج الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حين تتطلب مرحلة مواجهة الواقع الفاسد درجة التغيير باليد، والمقاومة بالتدبير المحكم الذي يتجسد في حكمة السعي المدروس لقلب الاوضاع المنحرفة، واعادة الامور الى نصابها في اطار العقيدة الصحيحة السليمة من التشويه والابتداع، وفي مسار الشريعة الحقة المنقاة من التحريف والتبديل...

لقد راى الامام الحسين عليه السلام حملة التحريف والغواية من بدايتها، وقاومها مع ابيه حينما كان يقود معه جزء من جحافل الحق في معاركه، وناصر في هذا الخط اخاه الحسن خليفة ابيه في الامامة والزعامة، ثم اعتصم بحبل الصبر والتربص الواعي في فترة الصلح بانتظار الوفاء بشروطه، وحين كشر الحقد الجاهلي عن انياب الغدر لاذ الامام السبط الفذ بما ابدعه ليظل منارة العاملين. من منهج التنظيم الخفي، والاعداد الحكيم، لكوادر الثورة، ولمّ شتات القواعد، والبحث عن الناصرين والاولياء وشحذ الهمم والطاقات الرافضة للجور والاستبداد، حتى تلملمت اوصال القضية التي كانت موضوع الحكم الشرعي القاضي بان يكون الحسين سبط النبي صاعق الانفجار الملحمي الذي دوى في عرش الطاغوت العائد وليدا للمؤامرة الكبرى التي حيكت خيوطها في دهاليز المكر والخداع والفساد، لتستعيد امجادها المذالة تحت اقدام الرسالة، وتسترجع ظلامها المقبور في مزبلة التاريخ حيث رماه فيها رائد الهدى والتوحيد محمد المصطفى صلى الله عليه وآله..

لقد كانت الهوية والاصالة وسلامة المنهج وحيويته الخلاّقة الحاضرة في المجتمع الجديد الذي صاغه الوحي صياغة اراد له بها ان يكون الشاهد الفاتح المحرر، والدليل والنبراس الهادي في متاهات الدروب، وعشاوات السبل، وغياهب الظلم والظلام التي عسعست بحماقات البشر واهوائهم بديلاً عن الحق والعدل والاشراق والسعادة المثلى، كل اولئك كان الحفاظ عليه اقدس فروض الامام القائد الحسين، اداء لواجب التصدي، ومسؤولية الائتمان، وفريضة الريادة، وكان التحريف، والتشويه، والاستغلال،و التمييع، والتضييع من ادهى الدواهي التي خافها الامام على الشريعة كما خافوها فحذروا: جده وابوه واخوه ثم ابناؤه الطاهرون من بعده، وادى الحسين دوره بابدع طريقة واروع اسلوب، وحفظ للدين جدّته وفورته وحضوره، وابدع رقابة الرفض في نفوس الاباة الثائرين على خطه تقض مضاجع المتامرين، ومشت حماسة الطف مع التاريخ تحرك الاجيال في طريق الصحوة والاباء والمقاومة والتضحية، وكان ذلك المنحر

المقدس مطلع الفجر لبعد جديد في تاريخ الاسلام صان به الحسين رسالته وامانته هو بُعد الثورة حيث توصد الابواب امام التقويم والترشيد والتحصين إلاّ بالدم القاني الذي يراق من مهج الاحرار ليسقي شجرة البقاء المكتوب لهذا الدين الحنيف وكتابه الخالد، وتكون المفارقة الكبرى حين تبتلى ثورة الحسين نفسها شانها شان من تفجرت للحفاظ عليه بعوادي التزييف والتحريف تحركها دواعي الاهواء والمكائد والحماقات والمطامع.

وحين نمعن النظر في الصيحات الصدوق التي هدرت لدحر العدوان الذي كيدت به الثورة بالجهل والغي والطمع لانجد اصدق لهجة واوفر جراة من صيحة المفكر الرسالي العملاق الشهيد مرتضى مطهري رحمه الله الذي قاد بكل حماس الايمان والامانة والمسؤولية ركب التغيير للواقع الذي آلت إليه مسيرة الثورة - واقع الثلاثي المشؤوم الآنف الذكر - واعادتها إلى الخط الصحيح الذي انطلقت في القرن السابع لتبقيه منهج القرون ومدرسة الاجيال، ولم تكن تحتسب ان يروعها النسك الاحمق والنفعيون والمتاجرون باخطر الوان الاذى ليهب الحاقدون والجاحدون منتهزين هذا المال السيء الناجم عن حماقة الافراط - داعين إلى غواية التفريط، متخذين من عرامة الغلو جسرا إلى دعارة البغض والامتهان، واصمين خير الناس منهجا واسوة باسوء النعوت، ليردوهم عن دورهم الرائد، ويحولوا بينهم وبين الاعزاز المطلوب لارفع مسار واروع قيادة بما يثيرون ضدهم من غبار الشبهات والاباطيل، ويذروا في إعين الناس من حولهم من رماد الاضاليل والاكاذيب، متذرعين بنشاز التعبير عن المشاعر الولائية، واساطير المتاجرين بالدموع البريئة الصادقة، يشترون بها ثمنا قليلا من متاع الدنيا فبئس ما يشترون.



ثورة الحسين عليه السلام

الشهيد السعيد آية الله العظمى السيّد محمد باقر الصدر قدس سره

كان المسلمون قد واجهوا الحكم الأموي بالغضب والسخط، وادركوا فوراً بعد هذا الحكم عن الخط الإسلامي الصحيح.. وذلك حين افتقدوا فيه الروح الإسلامية التي ألفوها في الخلفاء السابقين، إذ اكتشفوا أن الخلافة الإسلامية قد تحولت إلى ملك اموي.

ولاضع امامكم صورة غنية ببعض التفاصيل، أذكر لكم الراي الذي تبناه الدكتور حسن ابراهيم مدير جامعة (اسيوط) في كتابه «تاريخ الإسلام١-٢٧٨-٢٧٩».

قال: اعتبر المسلمون انتصار بني أمية، وعلى راسهم معاوية انتصاراً للارستقراطية الوثنية التي ناصبت الرسول وأصحابه العداء. والتي جاهدها رسول الله حتى قضى عليها، وصبر معه المسلمون فقضوا عليها، وأقاموا على أنقاضها دعائم الإسلام، ذلك الدين السمح الذي جعل الناس سواسية في السراء والضراء، وازال سيادة رهط كانوا يحتقرون الفقراء ويستذلون الضعفاء، ويبتزون الأموال، لذلك لا ندهش إذا كره المسلمون بني امية، وغطرستهم وكبرياءهم وإثارتهم للاحقاد القديمة، ونزوعهم للروح الجاهلية، ولا سيما أن جمهور المسلمين كانوا يرون بين الامويين رجالا كثيرين لم يعتنقوا الإسلام إلا سعياً وراء مصالحهم الشخصية».

هذا هو التشخيص التاريخي لما حدث حينذاك.

ولكن الحكم الجديد استطاع شيئاً فشيئاً أن يقيم جهازاً محكماً – بوليسياً وإعلامياً– يعمل باتقان تام على تبديد النظرة التي وُجه بها النظام، ليحل محلها نظرة جديدة، ويعطي النظام صفة الشرعية التي نزعها المسلمون عنه.

وقد استخدم هذا الجهاز في تبديد قوة الخصوم المعارضين بإثارة الصراع القبلي على اوسع نطاق وإرهاب المعارضة بالقتل، والمطاردة وهدم البيوت، وقطع الأرزاق من بيت المال، وكل وسيلة تجعل المعارضة في حالة رعب مستمر.

حتى تهجير السكان على نطاق واسع استخدم في هذا السبيل، فقد حمل زياد بن



سمية – والي العراق – خمسين ألفاً من الكوفيين واجبرهم على النزوح من الكوفة إلى خراسان، وبذلك حطم المعارضة في الكوفة وخراسان معاً.

ولعل اخطر ما حدث هو سياسة التخدير الديني التي كان الهدف منها التغلب على الشعور المعادي بسلاح الدين نفسه، والتوصل إلى تحطيم مالأهل البيت من سلطان روحي على المسلمين عن هذا الطريق ايضاً.

وقد حفظ لنا التاريخ بعض الأسماء البارزة من الصحابة والتابعين عملوا على ايجاد تبرير ديني لسلطان بني أمية، او الاقل لكبح الجماهير عن الثورة برادع داخلي هو الدين نفسه، ليعمل مع الروادع الخارجية: التجويع، والارهاب، والانشقاق القبلي والعنصري.

هذا، بالإضافة إلى مهمة أخرى ألقيت على عاتق هؤلاء الاشخاص، وهي اختلاق الاحاديث التي تتضمن الطعن في أهل البيت ونسبتها إلى النبي صلى الله عليه وآله.

وأذكر لكم حديث العجاج نموذجاً من أحاديث التخدير الديني التي اختلقها جهاز معاوية الاعلامي ونسبها إلى الدين:

حدّث العجاج قال: (قال لي أبو هريرة: ممن انت؟ قال قلت: من أهل العراق. قال: يوشك أن يأتيك بقعان أهل الشام فيأخذون صدقتك، فإذا اتوك فتلقهم بها، فإذا دخلوها فكن من أقاصيها، وخل عنهم وعنها، وإياك أن تسبهم، فإنك أن سببتهم ذهب اجرك وأخذوا صدقتك، وإن صبرت جاءتك في ميزانك يوم القيامة).

وثمة ركام من امثال هذا الكذب الذي يدعو المسلمين إلى الخضوع لأمرائهم الظالمين، ويحرم عليهم الثورة والاحتجاج على هؤلاء الامراء وحتى نقدهم. وقد داب المأجورون من الوعاظ والمحدثين على نفث هذه السموم في قلوب الجماهير المسلمة وعقولها. هادفين إلى حجزها عن التذمر والثورة بحاجز ينسبونه إلى الدين والدين منه برئ.



عشرون عاماً تقريباً مرت على المسلمين وهم يُحكمون بهذا الأسلوب، ويخضعون لهذا التوجيه، حتى شلت فيهم كل قدرة على الاحتجاج والثورة. وعن هذا الطريق استطاع معاوية أن يسبغ على نظامه شرعية مزيفة، وفي ظل هذه الشرعية جاء يزيد بن معاوية خليفة لرسول الله صلى الله عليه وآله وأميراً للمؤمنين.

وقد صور لنا عبد الرحمن بن همام السلولي نظرة المسلمين إلى خلافة يزيد في الأبيات المعبرة:

فإن تأتوا برملة أو بهند
نبايعها أميرة مؤمنينا
إذا مامات كسرى قام كسرى
نعد ثلاثة متناسقينا
فيالهفا لو أن لنا أنوفاً
ولكن لا نعود كما عنينا
إذاً لضربتموا حتى تعودوا
بمكة تلعقون بها السخينا
خشينا الغيظ حتى لو شربنا
دماء بني امية ما روينا
لقد ضاعت رعيتكم وإنتم
تصيدون الارانب غافلينا

بهذا السخط المكبوت بعوامل القمع المادي والتخدير الديني واجه المسلمون خليفتهم الجديد، وعند هذه المرحلة من التبدلات السياسية والاجتماعية والانسانية في المجتمع وجد الحسين نفسه يواجه – وحيداً – دوره التأريخي الصعب:

الحكم الاموي بكل ما يحفل به من فساد وظلم، وبكل ما يعج به عهد يزيد من تحريف للإسلام، هذا من جهة.. والامة المسلمة بذلها، وتصدعها، وحرمانها، وانطفاء القدرة على التغيير فيها من جهة أخرى.. أن مركز الحسين العظيم في المسلمين يجعله على يقين بأن حكم يزيد لن ينال صفة الشرعية إذا وقف ضده، اما إذا بايعه فإنه يكون قد اكسب الغل الجديد الذي طوقت به الامة المسلمة صفته الشرعية..

وقد استجاب الحسين عليه السلام لدوره التاريخي، وبدأ ثورته في كلمات بسيطة، واضحة وحاسمة، ووجهها إلى والي المدينة الوليد بن عتبة، وذلك حين قال له:

(.. أنا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، بنا فتح الله وبنا ختم، ويزيد فاسق، فاجر، شارب الخمر، قاتل النفس المحترمة، معلن بالفسق والفجور ومثلي لا يبايع مثله).

ولكن علينا أن نعلم أن الحسين عليه السلام أعلن ثورته في مجتمع خامد متخاذل، فقد حرارته وفعاليته واندفاعه. لقد كان قادة المجتمع وعامة أفراده إذ ذاك يقعدون عن أي عمل إيجابي لتطوير واقعهم السيء، بمجرد أن يلوح لهم ما قد يعانون في سبيل ذلك من عذاب، وما يضطرون إلى بذله من تضحيات. وكانوا يقعدون عن القيام بأي عمل إيجابي بمجرد ان تحقق لهم السلطة الحاكمة بعض المنافع القريبة.



الرشيد و
علي بن يقطين

فاطمة حسن

كان علي بن يقطين يعمل في خلافة الرشيد وله منصب في الدولة مع انه كان من المقربين من الامام الكاظم عليه السلام ومن شيعته ومتبعيه.

في يوم من الايام بعث الرشيد بهدية الى علي بن يقطين تتألف من ثياب الملوك محلاة بالذهب، ومعها مال كثير فقام علي وبحكم تبعيته وموالاته للامام وانه هو من يجب ان يطاع وان تأخذ الرخصة منه قام بارسال هذه الهدية الى الامام موسى بن جعفرعليه السلام، فاخذ الامامعليه السلام المال لصرفه على مستحقيه، الا انه رد الثياب وكتب له **(احتفظ بها ولا تخرجها من يدك فسيكون لك بها شأن تحتاج اليها معه).**

ومضت ايام وكان لعلي خادم يعلم بقضية الثياب والمال وقد حدث ان اختلف الخادم مع علي فقام بالوشاية به عند الرشيد، وانه يحمل خمس امواله الى امامه موسى في كل سنة، فغضب الرشيد غضبا شديدا وقال ان كان الامر على ما تقول ازهقت نفسه فانفذ باحضار ابن يقطين وسأله عن الهدية فقال علي:

هي عندي في مكان محرز فانفذ خادما الساعة وانا هنا ليأتيني بالصندوق الطيب الفلاني فلما جاء به ووضعه بين يدي الرشيد وفتحه فنظر الى الهدية بحالها مطوية مدفونة في الطيب فسكن الرشيد من غضبه وقال: انصرف راشدا فلن اصدق بعدها ساعيا وامر ان يتبع بجائزة سنية وتقدم بضرب الساعي حتى مات.

كلمات قرآنية

فاطمة جعفر

اج: (هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ) الفرقان.

وردت في القرآن ٣ مرات.

الاجاج: شديد الملوحة والحرارة من قولهم اجيج النار واجتها وقد اجت وائتج النهار، وياجوج وماجوج منه شبهوا بالنار المضطربة والمياه المتموجة لكثرة اضطرابهم، واج الظليم اذا عد اجيجا تشبيها باجيج النار.

ارب: قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى) وجوه القرآن

وردت في القرآن: مرتان

الارب: فرط الحاجة المقتضى للاحتيال في دفعه فكل ارب حاجة، وليس كل حاجة اربا، ثم يستعمل تارة في الحاجة المفردة، وتارة في الاحتيال، وان لم يكن حاجة كقولهم فلان ذو ارب واريب اي ذو احتيال، وقد ارب الى كذا، اي احتاج اليه حاجة شديدة، وقد ارب الى كذا اربا، واربة. وماربة، قال تعالى:(أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ) كناية عن الحاجة الى النساء.

عز: (أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً) النساء

وردت في القرآن ١٢٢ مرة.

العزة حالة مانعة للانسان من ان يُغلب من قولهم ارض عزاز اي صلبة، وتعزز اللحم اشتد. وعزّ كانه حصل في عزاز يصعب الوصول اليه، كقولهم تظلف، اي حصل في ظلف من الارض، والعزيز الذي يُقهر ولا يُقهر (إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) وقد يمدح بالعزة وقد يذم. كما في قوله تعالى:

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ)، وفي قوله تعالى: في صفة الكفار: (الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ) وهو ذم للكافرين ووجه ذلك ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين هي الدائمة وهي الحقيقية والعزة التي هي للكافرين هي التعزز، وهو في الحقيقة ذل كما قال ﷺ: (كل عز ليس له فهو ذل) وكما في قوله تعالى: (وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزّاً) عبدوا هذه الالهة المزيفة لتمنع عنهم العذاب ولكن الله يقول لهم: (مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً) فاطر

ولقد جاءت في القرآن على سبعة اوجه:

الاول الحمية: (وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ) البقرة

الثاني: المنعة: (أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ للّه جَميعا). النساء

الثالث: القدرة: (إِنَّ الْعِزَّةَ للّه جَميعا) يونس

الرابع: العظمة: (وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ) الشعراء

الخامس: العزة بعينها (وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ) يس

السادس: الغلبة: (فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ) ص

السابع الحجة: (وَلِلّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) المنافقون

جاث: (وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً) الجاثية

وردت في القرآن ٨ مرات.

جثا: جلس على ركبتيه او قام على اطرافه.

قال تعالى:(وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا).

اي جاثين على ركبهم لا يستطيعون القيام، والجاثي القاعد، وجثا الابل جمعها، والجثوة الحجارة المجموعة، ويقال صار فلان جثوة من تراب اي كومة منه.

ساب: (مَا جَعَلَ اللّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلاَ سَائِبَةٍ وَلاَ وَصِيلَةٍ وَلاَ حَامٍ...) المائدة ١٠٣

وردت في القرآن كلمة بحيرة ٤٢ مرة، والسائبة وردت مرة واحدة، والوصيلة ١٢ مرة، والحام بمفردها مرة واحدة.

المعنى: البحيرة الناقة التي شق اذنها، يقال بحر الناقة اذا قام بشق اذنها، وهي الناقة التي انجبت خمسة ابطن وكان اخرها ذكرا فيكافئونها على ذلك بتركها محرمة ولا يتعرض لها احد ولا ترد عن مرعى ولا عن ماء ولا يشرب لبنها ولا يركب ظهرها ولا يجز صوفها.

والسائبة: التي تركت تأكل اينما تشاء واخذت الكلمة من ساب الماء اذا سرى بدون قيد، والمراد بالسائبة هنا الناقة التي ولدت عشرة من الابل كلهن اناث فهي لم تركب ولا يجوز نحرها، ولا يجز وبرها، ولا يشرب لبنها. وقيل انها الناقة التي نذرها الرجل اذا برء من مرضه او قدم من سفره فتترك كنذر سائب فلا تربط، فتاكل وترعى كيفما تشاء.

والوصيلة: هي الشاة التي ولدت ذكرا وانثى في بطن واحد فيقال لها: وصلت اخاها فلا يذبحون الاخ لذلك قالوا وصيلة اي التي اعتق اخاها بسببها، وقيل هي الناقة.

والحام: هو فحل من الابل يحمى ظهره من ان يركب ويتركونه طليقا وهو الذي لقح عشرة اجيال من الاناث او الذي نتجت من صلبه عشرة ابطن.

في رحاب نهج البلاغة

اتباع الهوى وطول الامل

ضحى الموسوي

قال الامام علي عليه السلام:

(ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم اثنتان: اتباع الهوى، وطول الامل، فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق، واما طول الامل فينسي الاخرة، الا وان الدنيا قد ولت حذاء، فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء اصطبها صابّها،(صبابة البقية من الماء في الاناء وبفتح الصاد (الشوق) واصطبها سكبها، وصابها ساكبها) الا وان الاخرة قد اقبلت ولكل منهما بنون، فكونوا من ابناء الاخرة، ولا تكونوا ابناء الدنيا، فان كل ولد سيلحق بامه يوم القيامة، وان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل).

الشرح

ان اخوف ما اخاف عليكم هو من اثنتين هما اتباع ما تريده النفس وتهواه وان يطول الامل في العيش فينسي الاخرة والجزاء ويقبل على حب الدنيا واللهو بها، وهو عليه السلام يصف الدنيا بانها قد ادبرت (حذاء) اي مسرعة وهو يريد بالدنيا هنا عمر اي فرد من المخلوقات وهو قصير مهما طال وامتد ويفنى ويزول كانه لم يكن، قال عليه السلام: (لا يستقبل الانسان يوما من عمره الا بفراق آخر اجله) وقال: (من كانت مطيته الليل والنهار فانه يسار به وان كان واقفا، ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء اصطبها صابها) ويصدق هذا حتى على من يخلق في ساعته وعلى من يعيش مائة عام، لان القرون لحظات في حساب الشروق والغروب وهذه

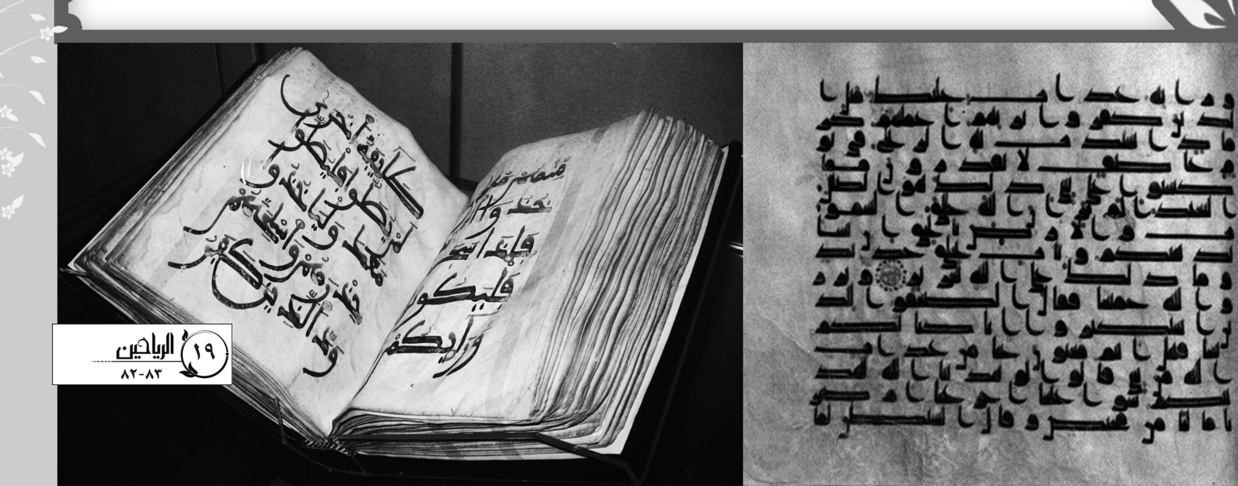


الحقيقة يدركها ويؤمن بها المتدين والزاهد والطامع.

ولكل منهما: اي الدنيا والاخرة بنون، وابناء الدنيا هم الذين لا يرون نفعا او ضرا ولا خيرا او شرا الا في هذه الحياة، وان كل الوسائل صحيحة وخيرة ما ادت الى شيئ من منافعها ولذائذها،اما ابناء الاخرة فهم الذين يؤمنون بعالم الغيب والشهادة بالاخرة الباقية والدنيا الفانية، ولا يبيعون تلك بهذه ويعملون لهما معا ويقولون (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (فكونوا من ابناء الاخرة) حسوا بوجودها، واحسبوا حسابها وادخروا شيئا لها (واعتبروا انكم فيها منذ الان ولا تكونوا من ابناء الدنيا)، اي على انها الاولى والاخيرة ولا شيئ غيرها وبعدها بل انها ممر الى حياة اجدى وابقى.

(فان كل ولد سيلحق بامه يوم القيامة) ان يوم القيامة هو يوم الحق والواقع والحكم والفصل بعلم الله تعالى الذي لا تخفى عليه خافية ويجزي الانسان بما اراده وهدف اليه من عمله لا بما اعلنه واظهره في الحياة الدنيا، كلا فان الانسان في هذه الحياة ياخذ بالمظاهر، وقد ينسب الولد لغير ابيه، والعلم لغير ذويه، والصلاح لغير اهله، ولا شيئ في الاخرة الا الحق والحقيقة، (فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون).

(واليوم عمل) اي يوم عمل على حذف المضاف اليه ولا حساب، والعاقل من حاسب نفسه قبل ان تحاسب، ووزنها قبل ان توزن، ومن اقواله عليه السلام: (حاسب نفسك لنفسك) فان غيرها من الانفس لها حسيب غيرك، (وغدا حساب) عرض ونقاش وسؤال وجواب ومحاكمة بلا محاماة ولا شفيع ونصير، (يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ) (ولا عمل) لانه ذهب بذهاب وقته، وقد فات الاوان وذهبت الفرصة وانقضت المدة. كمن سلّم دفاتر الامتحان الى معلمه فليس بامكانه ارجاعه وتصحيح ما اشتبه عليه فهمه او تعسر عليه جوابه. فهو لا ينتظر الا النتيجة والدرجة التي سوف ينالها من جوابه للامتحان.



قضاء الصلاة

لكل من كلمتي الاداء والقضاء معان في اللغة، وقد تستعملان في معنى واحد مثل: (ادى عليه من دين) وقضى ما عليه من دين؟ بمعنى اعطى الدين لاهله كاملا، ولكن في الفقه تستعمل كلمة الاداء غالبا في تادية الشيئ والإتيان به في حينه المعيّن ووقته المحدد له دون تأخير، وتستعمل كلمة القضاء غالبا في تدارك الشيئ المطلوب الذي فات اداؤه وتلافيه بالاتيان به بعد انتهاء وقته، مثلا يقال فقهيا عمن ادى صلاة العصر قبل غروب الشمس: قد ادى الصلاة، فاذا تركها في وقتها واتى بها بعد غروب الشمس يقال قضى الصلاة.

ونحن نسير على هذا الاساس في استعمال هاتين الكلمتين.

ماذا يقضى من الصلاة؟

تقضى الفرائض الخمس من الصلوات اليومية وجوبا فمن فاتته واحدة منها يجب ان يقضيها، وتقضى صلاة الايات وجوبا ايضا باستثناء حالة واحدة وهي ان تكون الاية خسوفا او كسوفا غير مستوعبين لكل قرص القمر او الشمس، ويكون المكلف غير عالم حين وقوع الخسوف او الكسوف بذلك، ففي هذه الحالة لا يجب القضاء وفي غيرها من الحالات يجب:

وتقضى ايضا نوافل الصلوات اليومية استحبابا بمعنى ان من يؤد تلك النوافل في اوقاتها استحب له ان يقضيها.

وتقضى استحبابا كل نافلة مؤقتة ولا تؤدى في وقتها كصلاة اول الشهر مثلا فانه يستحب قضاؤها ويستثنى من ذلك صلاة العيدين فانها لا تقضى.

واذا وجبت احدى النوافل المؤقتة يومية او غيرها بنذر ونحوه فالاجدر بالمكلف احتياطا استحبابا ان يقضيها اذا فاتته في وقتها واذا لم يقضها لم يكن اثما.

ولا قضاء لصلاة الجمعة فان الانسان اذا لم يؤدها في وقتها تعيّن عليه ان يصلي

الظهر، ولا قضاء لصلاة العيدين في حالات وجوبها واستحبابها ولا قضاء للنوافل غير المؤقتة لانها لا تختص بوقت دونٍ وقت، غير ان الاجدر بالمكلف اذا نذر ان ياتي بواحدة منها وعيّن في نذره زمنا خاصا ولم يات بها في ذلك الزمن، ان الاجدر به في هذه الحالة احتياطا استحبابا ان يقضيها واذا لم يقضها لم يكن آثما.

ما هو سبب القضاء ؟

وسبب القضاء عدم اداء الصلاة المقررة بصورة صحيحة في وقتها المضروب لها اما بتركها او بالاتيان بها بصورة باطلة شرعا، والعبارة الشاملة هي فوت الصلاة في وقتها فمن فاتته في وقتها توجه اليه القضاء.

وليس كل من يؤد الصلاة فقد فاتته الصلاة ويجب عليه قضاؤها وانما يتوقف ذلك على توفر احد الامرين التاليين:

الاول: ان يكون الانسان قد كلف بتلك الصلاة في وقتها المضروب لها ولم يصلها عصيانا او نسيانا او جهلا منه بالتكليف ونحو ذلك فيجب على المكلف حينئذ ان يقضيها ويستثنى من ذلك الكافر بالاصل الذي نشأ على الكفر فانه لا يقضي ما يتركه من صلوات على الرغم من انه مكلف بكل صلاة في وقتها، واما المسلم الذي يكفر عن ردة فيترك الصلاة فيجب عليه القضاء.

الثاني: ان يكون الانسان قد سقط عنه التكليف بتلك الصلاة في وقتها بسبب عدم وجود الشرط الثالث من الشروط العامة للتكليف وهو القدرة، فمن كان غير مكلف بالصلاة في وقتها لعجزه وقتئذ عن ادائها يجب عليه قضاؤها، سواء كان العجز ناشئا من فقدان الانسان لوعيه كعجز النائم اذا استمر نومه طيلة وقت الصلاة، وكذلك المخدّر او كان العجز لسبب آخر مع وجدان الانسان لوعيه من قبيل الانسان الذي عجز عن الحصول على ما يتوضأ به او يتيمم به للصلاة.

ففي كل هذه الحالات يجب القضاء ويستثنى من ذلك ما اذا حصل فقدان الوعي بسبب اغماء قاهر لا دخل فيه كالمريض يغمى عليه ففي هذه الحالة لا يجب القضاء.

موقفان متضادان في كربلاء

اعداد: زهراء حسين

نلاحظ في واقعة الطف نموذجان مختلفان تماما، واحد في الخط السلبي الخاسر واخر في الخط الايجابي الرابح.

النموذج الاول: هو عمر بن سعد

هو رجل كان يصوم ويصلي، هذا الشخص عندما عرضت عليه الدنيا مقابل قتل الحسين عليه السلام قبل ذلك العرض الدنيئ وظل يحارب ذاته التي تريد منعه من ذلك الجرم العظيم والذي لا اعظم منه، وخاصة عندما علم ان له من ينافسه وقد قال ابياته المشهورة وهو يراجع نفسه ويخيرها بين الجنة والنار:

فوالله ما ادري واني لحائر
افكر في امري على خطرين
أأترك ملك الري والري منيتي
او ارجع ماثوما بقتل حسين
يقولون ان الله خالق جنة
ونار وتعذيب وغل يدين
فان صدقوا فيما يقولون انني
اتوب الى الرحمن من سنتين

لقد صور له عقله الهابط انه يستطيع التوبة بعد ان يقتل الحسين عليه السلام ومن ثم سوف تنتهي مشكلته، ان الله سوف يتوب عليه بعد ان يقتل النفس التي حرم الله وقد بين الله حكمها في محكم كتابه حيث قال: (مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً) وقد وعد من سفك دما بغير حق بالخلود في النار، فكيف بقاتل امام زمانه وابن بنت رسول الله؟

ونجد اليوم الكثير من امثال هذا الرجل يفكرون بهذه العقلية السقيمة فيرتكبون المعصية ويقولون سوف نتوب ونحج، فهذا نموذج للانسان الذي تتملكه اطماعه ويعيش في دائرة سجن الذات وبذلك تكون قضيته ذاته لا رسالته، لقد كان يفكر بفوزه بملك الري، ومن ثم يتوب.

النموذج الاخر:

الحر بن يزيد الرياحي

هذا الشخص اول من اعترض طريق





ولا الوجدان، بل هو تفكير سلبي عقيم يهون الذنب، ويجلب العار، ويخلد في النار.

الحسين عليه السلام وجعجع به وكان قائدا ورئيس عشيرة، وقد قرانا قصته مع الحسين وكيف عامله وهو في طريقه الي العراق وبعد ان فعل ما فعل، عندما رجع ورای اصرار القوم على قتال الامام راجع نفسه وقال:

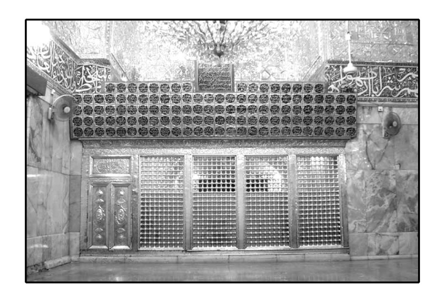
اني اخير نفسي بين الجنة والنار ولا اختار على الجنة شيئا ولو قطعت واحرقت، وانطلق يعتذر الى الامام ويعترف بخطيئته ويقدم اغلى ما لديه هدية عن هذا الاعتذار، فهو يريد ان ينجو وبكل الوسائل ولو كلفه ذلك حياته وقد فعل اذ قام بالتراجع عن معسكر الباطل وتجنب خطه، ودخل مع الداخلين في خلودهم، وصار اسوة وقدوة لمن يريد اتباع الحق ونصرته وبكل الطرق والوسائل، فهو كما يقول لا يختار على الجنة شيئا وبعد ان ارتكب اعظم جريمة في التاريخ، الا انه ادرك خطاه وتاب قبل وقوع الحدث الرهيب، ودخل في خط الحسين بل قدم اغلى ما لديه في سبيل محو اثار الذنب عنه وقد وعده الامام عليه السلام بان الله سوف يتوب عليه وانه معهم في الجنة.

هذان الموقفان يبينان لنا تصور بعض الافراد للذنب والتوبة ومتى تصح وتقبل، وكيف يكون التصحيح الفعلي العملي لا التصحيح الخاطئ الذي لا يرضى به العقل









رحلة في اعماق الصلاة اليومية

الحلقة الاخيرة

السيد علي الحسيني الخامنئي

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

(اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)

لو كان الانسان محتاجا الى شيئ اهم واولى من الهداية فلا شك ان هذا سيذكر في سورة الحمد، وهي ديباجة القرآن والقسم المهم في الصلاة - بلسان الدعاء والطلب من الله.. فبالهداية الالهية يقع العقل والتجربة في الطريق الصحيح، والمفيد والمنجي ودون ذلك يغدو هذا العقل والتجربة مصباحا في يد قاطع الطريق او شفرة بيد المجنون.

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ: هو ذلك البرنامج الفطري الذي وضع على اساس التقدير الصحيح الذي مهده انبياء الله للناس، وكانوا هم اوائل الساعين والسالكين فيه الى استقرار الناس فيه. يكون مثلهم كالماء الذي يجري مستقيما في مجراه ويتجه ذاتيا ودون استعانةبقوة او قدرة نحو هدفه النهائي الا وهو (بحر التسامي الانساني اللامتناهي) وهو برنامج لو اتخذ قالبا للنظام الاجتماعي وطبق في حياة البشر لجلب لهم بالتاكيد الرفاه والاستقرار والحرية والتعاون والتكافل والاخاء، ولوضع حدا لجميع المآسي البشرية المزمنة.

ولكن ما هو هذا البرنامج وهذا الطريق؟

الكل مدع في هذا السوق المزدحم ويرى كل فريق غيره على خطأ فيجب ان تحدد الاشارة المناسبة لهذه الديباجة القصيرة للصراط المستقيم من وجهة نظر القرآن، لذا تستمر السورة بهذا النحو.

(صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)

من هم اولئك الذين شملتهم نعمة الله وحصلوا عليها؟

لاشك انه ليس المراد من النعمة المال والجاه والعشرة المادية، اذ ان ابرز امثلة الحاصلين عليها هو دائما من الد اعداء الله وخلقه، بل المراد بها نعمة اكبر من هذه الزخارف، انها نعمة اللطف والعناية وهداية الله، نعمة معرفة القيم الواقعية للنفس، واستعادة الذات، وفي موضع آخر عرف القرآن الكريم الحاصلين على هذه النعمة

(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ) .فاذن يطلب المصلي في هذه الجملة من الله ان يهدية الى صراط الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين، وهذا خط واضح على طول التاريخ، وطريق ظاهر وهدف معين.

وفي مقابله خط آخر وهو واضح ايضا وله اتباع مشخصون، وبذكر ذلك الطريق وسالكيه يهيب المصلي بنفسه ويحذرها ان تطأ ذلك الطريق، او ان تنحرف نحوه، وهذا ما يبينه في تتمة الدعاء بهذا الشكل.

(غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ).

من هم الذين غضب الله عليهم؟

هم الذين وضعوا اقدامهم في الطريق الآخر المخالف لطريق الله وجروا الكثير من الناس الاخرين الغافلين من فاقدي الارادة والضعفاء او الواعين والمريدين ولكنهم اجبروهم وساقوهم على السير في هذا الطريق.ان الذين امسكوا على طول التاريخ بزمام امور الناس عن طريق القهر والجبروت والخداع والنفاق، وصنعوا منهم كائنات مجبرة والات تابعة مستضعفة، الذين اعدوا وفسحوا المجال للرذيلة والعلاقات المنحطة عن طريق استغفال الناس والتسلط عليهم.

بعبارة اخرى ان الاشخاص الذين صاروا موردا لغضب الله هم الذين سلكوا طريق الضلال لا عن جهل وغفلة بل عنادا وبسبب الانانية وحب الذات.

وفي الواقع التاريخي كانت هذه المجموعة تشكل من الطبقات العليا والمقتدرة التي كانت دائما مستهدفة من قبل الفصائل الدينية، وكانت اهداف الدين ترسم خط بطلان وجودهم وكانت اول خطوة تخطوها تلك الفصائل هي خطوة الاعتراض عليهم.

وغير هاتين المجموعتين مجموعة ثالثة ينتهي بها الطريق الى نفس ما ينتهي اليه المغضوب عليهم، الجملة التالية تشير الى هذه المجموعة من الناس.

(وَلَا الضَّالِّينَ)

الذين سلكوا عن جهل وغفلة اتباعا لاسيادهم المضلين طريقا غير طريق الله والحقيقة في حين انهم كانوا يظنون انهم سائرون في الطريق الصحيح مع انهم يخطون في طريق خطر ويتجهون الى نهاية مرة.



هذه المجموعة ايضا يمكن مشاهدتها في التاريخ بوضوح، انهم كل الذين يمتثلون اوامر اسيادهم في النظم الاجتماعية الجاهلية، ويطيعونهم اطاعة عمياء، وكانوا من اجلهم يخطئون الذين ينادون بالحق والعدل، ويهتفون بدون الله وحتى انهم يقفون بوجوههم احيانا ثم لا يسمحون لانفسهم ولو لحظة واحدة باعادة النظر بهذا الطريق الذي سلكوه عن جهل .

ونحن نسمي هذا الامر جهلا لا يحقق مصالح الطبقات المستكبرة، ويدمر هؤلاء الضالين انفسهم، وعلى العكس فان دعوة الرسل تستأصل شأفة الفئة المغضوب عليها وتعمل لاجل الطبقات المحرومة والمستضعفة ومن ضمنها هؤلاء المغفلون.

ان المصلي باستذكاره حالة (الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) وحالة الضالين تنشأ لدية حالة الحساسية والدقة في تحديد الطريق الذي ينبغي ان يسلكه والموقف الذي يجب اتخاذه تجاه الصلاة المنقذة التي يدعو اليها الانبياء وعندها اذا راى في سلوكه في الحياة علامة تدل على الرشد والعثور على الطريق يلهج ثانية شاكرا هذه النعمة الكبيرة قائلا: (الْحَمْدُ للّه رَبِّ الْعَالَمِينَ).

فان العالمين والعالم شيئ واحد متصل انشأه الله رب العالمين، كل شيئ واقع تحت رحمة الله وعطفه، واما العالمين كل شيئ وكل شخص واقع تحت رحمة الله وعطفه، واما المؤمنون فلهم رحمة ولطف خاص منه (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

ان حياة الانسان مستمرة بعد هذا العالم وان الحاكمية المطلقة هناك لله.

(مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)

على الانسان ان يتحرر من عبودية غير الله، وان يحيا تحت ظل رعاية الله بالخصائص الانسانية وفي طريق الانسانية حرا مختارا.

(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ).

عليه ان يلتمس طريق السعادة والصراط المستقيم في حياته من الله اهدنا الصراط المستقيم عليه ان يشخص الاعداء والاصدقاء وان يتعرف على افكارهم واستراتيجيتهم ليحدد موقفه من كلتا الجبهتين بما يمليه عليه ايمانه (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ).

الامثال الشعبية في اللهجة العراقية

فاطمة العارف

في اللهجة العربية العراقية كثير من الامثال الشعبية ذات المعاني البديعة وهي دارجة في كلامهم دائما ويستشهدون بها اذا تكلموا او احتجوا ومن تلك الامثال:

(بعيد اللبن عن وجه مرزوق).

اذا اراد شخص شيئا ولم يتحقق.

(الياكل بضرسة ينفع نفسه).

يقال لمن يمتنع عن شيئ هو لمنفعته فاذا اعرض فهو يضر نفسه لاغير.

(على عين اليتيمة عزّل السوق).

اذا ذهب شخص الى حاجة ولم تنجز.

(خبزة بناره وعينه لجارة).

اذا حسد شخص شخصا على شيئ وهو لديه مثله.

(على ريحة البصل خضّر الكراث).

اذا انتسب شخص لعشيرة او لاحد من بعيد.

(الجمل لايرى حدبته).

اي ان الشخص لايرى عيبه، الا انه يرى عيوب الاخرين فقط.

(الجمل للمنخل وبرك).

يقال للذي يتحمل كثيرا الا انه في اللحظة الاخيرة وعند الوصول للغاية يتملص من عمله.

(اللو زرعوه وما خضّر).

لو كلمة تمني ودائما يذكرها القرآن ويقول لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ والناس دائما تقول لو كان كذا لما كان كذا وهو تعبير عن عدم العمل والاتباع.

(ما يلحگ على الجوعان ناعم الثرد).

اي ان المحتاج يريد انجاز الامر بسرعة لانه لو لم ينجز لسبب له الاذى.

(گرصه لا تثلمين باگة لا تحلين اكلي لمن تشبعين).

مثل تعجيزي اي اصنع كل شين ولا تصنع اي شيئ.



من مبادىء الائمة عليهم السلام

من كلام الامام علي عليه السلام

يقول الامام علي عليه السلام

(الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم وعلى كل داخل في باطل اثمان اثم العمل به واثم الرضا به).

اي ان هناك انسانا ظالما وآخر مشروع ظالم، فالظالم هو الذي يمارس الظلم في الواقع، اما مشروع ظالم فهو الذي يعذر الظالمين وهو الذي يسكت عن ظلمهم، فهو يعتبر مشروع ظالم، فهو ليس ظالما الان لانه لا يملك عناصر القوة التي تدفعه الى الظلم وليس لديه الفرصة لممارسة الظلم لكنه بمجرد ان يسكت تأتيه فرصة تراه يظلم ويبطش ويجور كما في كثير من الناس الذي تراه صادقا لانه لافرصة لديه للكذب، وليس هناك ظروف تدفعه للكذب وتراه أمينا لم يعش في ظروف الخيانة كما ان كثيرا من الناس يحملون في داخل شخصيتهم الثقافية والنفسية مشروع المتمرد ومشروع الظالم، ومشروع المستكبر، فيصبح حاله حال البذرة التي اذا وجدت ماء ومناخا ملائما نمت واذا لم تجد جوا مناسبا فانها تموت.

فهناك في الاسلام نوع من المساواة بين الظلم وبين الراضي بالظلم او بين الساكت على الظلم الذي يقف على الحياد، وبين الظالم والمظلوم.

يقول الامام علي عليه السلام :

(وانما يجمع الناس الرضا والسخط).

فهذا هو الذي يجعل الناس امة واحدة ويقول عليه السلام: **(وانما عقر ناقة ثمود رجل واحد فعمهم الله بالعذاب لما عموه بالرضا)**. والقاتل هنا واحد لكن العشيرة كلها رضيت به فالله سبحانه قال: (فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ) مع ان الذي عقرها كان شخص واحد لاغير ولربما يقوم بالجريمة شخص واحد ولكن الذين يؤيدونه او الذين يرضون بفعله هم الذين هيأوا له مناخ الجريمة، واعطوه القوة النفسية والقوة الروحية لارتكاب هذه الجريمة.

ولهذا ترى الاشخاص الذين يخذلون الانبياء والائمة والصلحاء الذين يشاركون في القوى المضادة باعتبار انهم يسكتون على الظلم فلا يثورون عليه، او يقفون على الحياد

بين الظالم والمظلوم، فهؤلاء يمثلون قوة سلبية حتى للظالم، وقد تحدث الامام علي عليه السلام عن بعض الناس الذين وقفوا على الحياد بينه وبين معاوية وقال: انهم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل فهؤلاء لم ينصروا الباطل بالمعنى المادي، لكنهم نصروه بشكل سلبي عندما خذلوا الحق فلذا يقول النبي: ان الانسان الذي لا يغير ما على الظالم الذي يتصف بهذه الصفات في الواقع الاسلامي ولم يتحرك باية طريقة بحيث ينكر ذلك بطريقة سياسية او بطريقة اجتماعية او بطريقة عسكرية او اية طريقة من الطرق التي تتوافر لدية، **(من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فمن لم يستطع فبلسانه، ومن لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان).**

قال الامام الحسين عليه السلام

(من رأى منكم سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا بعهده، مخالفا لسنة رسوله، يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان ثم لم يغير عليه حقيقا كان على الله ان يدخله مدخله).

في هذا النص اعطى الامام للناس شروط الثورة على الحاكم الجائر وبين ما هي صفة ذلك الحاكم التي ينبغي للمسلمين ان يثوروا عليه اذا تحققت في واقعهم، فالحاكم الجائر هو الذي يظلم الناس ولا يعطي احدا حقه ويستحل كل الحرمات التي جعلها الله للناس في قضاياهم الخاصة والعامة، فاذا كان هذا ممن يستحل حرمات الله ناكثا بعهده يعطي العهد وينقضه وينكث الوعد ولا يفي به، مخالفا لسنة رسول الله فيما شرعه، فلا يتبع شريعة الاسلام يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان، اي انه يتحرك في سيرته مع الناس بمعصية الله وبالعدوان عليهم في كل قضاياهم، اذا كان الحاكم بهذه الصورة فان النبي حسب الرواية - يقول يجب على الامة ان تثور عليه ومن لم يثر عليه ولم يتحرك في خط التغيير على مستوى المواجهة فان الله سوف يدخله مدخله.

ثلاث خصال

عن الباقر عليه السلام:

(ثلاث خصال من كن فيه او واحدة كان في ظل عرش الله يوم لاظل الا ظله، رجل اعطى من نفسه ما هو سائلهم).

اي اعطاهم من المشاعر ومن المواقف ومن المعاملة ما يطلب ان يعطوه مثله عندما يكون الحق له.

(ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا)، بحيث يكون كل سلوكه خارجا من دائرة ذاته ومن انطلاقات شهواته وفق كل ما يتحدث الناس به من

حوله، وذلك بان تعتبر نفسك عبدا لله وان الله يراقبك ويحاسبك فاذا جاءك الناس وارادوا منك ان تقدم رجلا في مشروع معين او في موقف معين قائلين: سر معنا يا فلان ففكر قبل ان تاخذ بما يقوله الناس فيما هو موقع رضا الله في هذه الدرب التي تسير عليها سواء كان دربا اجتماعيا يراد لك ان تقوم فيها بعمل اجتماعي؟ او دربا اقتصاديا يراد لك ان تعيش فيها على اساس معاملة اقتصادية؟ او دربا سياسيا تريد من خلاله ان تتخذ موقفا سياسيا؟ او دربا حربيا او سلميا؟ فلابد ان تقدم رجلا في الطريق التي تعرف انها تسير بك الى مواقع رضا الله.

واذا اراد الناس لك ان تنسحب من موقف وان تتراجع عن مشروع معين فحاول ان تدرس هل ان الله يرضى بذلك؟ هل يريدك ان تقف حيث انت او ان تتقدم؟ فاذا اراد لك ان تتقدم فان عليك ان لا تتراجع بعد ان تكون قد عرفت ان غضب الله في تراجعك.

(ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه) فاذا اردت ان تعيب الناس فخذ حريتك شريطة انك اذا كنت تريد ان تعيب الناس بعيب فلا تعبهم به الا بعد ان تحرز من نفسك انك سالم منه، او من عيب مماثل، فاذا كنت معصوما من العيوب فتحدث عن عيوب الناس وواجههم بعيوبهم، اما اذا كانت عندك نفس العيوب او كانت لك عيوب مماثلة فلماذا تشغل نفسك بعيوب الناس قبل ان تشغل نفسك بتطهير نفسك من كل هذه العيوب **(فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب، وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس).**

المرسلة: لُباب سعيد

تعريف الحياء

الحياء حلة جمال وحلية كمال، يحترم في عيون الناس صاحبه ويزداد قدره، ويعظم جانبه، واذ راى ما يكره غض بصره عنه، وكلما راى خيرا قبله وتلقاه، واذا ابصر شرا تحاماه، يمتنع عن البغي والعدوان، ويحذر الفسوق والعصيان، يخاطب الناس وكانه منهم في خجل، ويتجنب محارم الله عز وجل، فمن لبس ثوب الحياء استوجب من الخلق الثناء، ومالت اليه القلوب، ونال كل امر محبوب، ومن قل حياؤه قل احباؤه.

متابع ثقافي

ذكاء القاضي

المرسلة رجاء ابراهيم

واخيرا توصلت المحكمة الى نتيجة محددة وهي ان تُدين المتهم الذي قتل زوجته واخفي اثرها، وقد حصلت المحكمة على ادلة مستفيضة على الادانة، هنا وقف محامي الدفاع يتشبث باخر خيط من الامل لينقذ موكله من الموت .

قال المحامي للقاضي:

اذا كان لابد من اصدار الحكم على القاتل لا بد لنا من توفر جميع الادلة التي تدين المتهم، فانا لدي دليل على ان الزوجة لا تزال على قيد الحياة، وان موكلي غير مذنب والان ساثبت لكم ذلك:

انظروا من سيدخل الان، ان زوجة موكلي حية وسوف تدخل من هذا الباب.

وفعلا فتح الباب واتجهت الانظار الى الباب ومن سوف يدخل، وبعد لحظات طالت مهما قَصُرت لم يدخل اي احد.

و هنا قال المحامى:

ارأيتم ان الكل كان يتصور ان احدا سيدخل وانها القتيلة، وهذا دليل على ان المحكمة ومن فيها ليس لهم دليل قاطع على ان الزوج قد قتل زوجته.

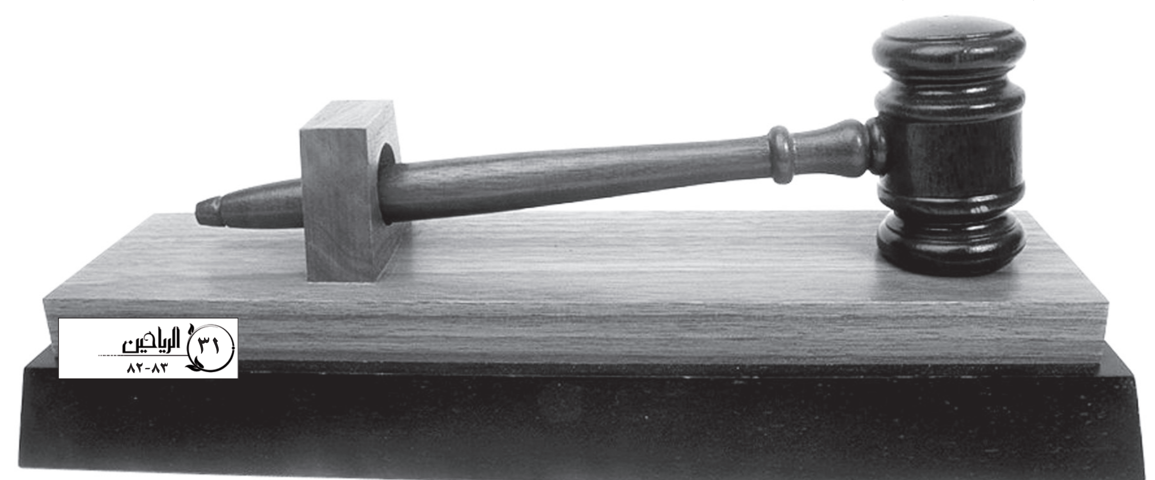
تعجب الحاضرون من فطنة المحامي وذكائه وراحوا يثنون على ذكائه وعبقريته.

وعندها حدثت المفاجأة التي لم يتوقعها احد .

لقد تم الحكم بالاعدام على القاتل، وان الرجل قد قتل زوجته، وراح الناس يتسائلون عن السبب في هذا الحكم وما هي الادلة التي اضيفت الى ملفه فاصبحت القضية يقينية.

فرد القاضي وقال:

لقد اوحى الينا المحامي ان الزوجة حية وهي سوف تدخل من هذا الباب، وكلنا قد اتجهت انظارنا نحو الباب ليرى القتيلة وهي تدخل القاعة الا شخصا واحدا لم يدر طرفه الى ذلك لانه يعلم ان زوجته قد قتلت وان الموتى لا يعودون.

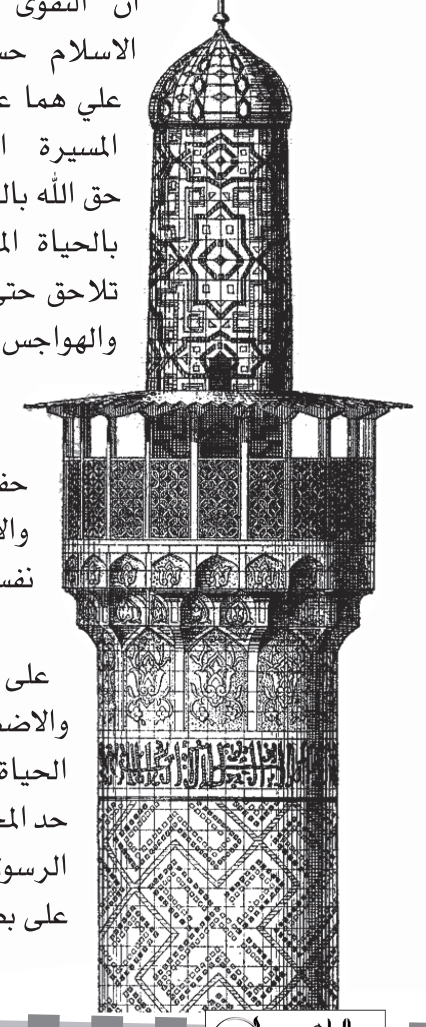


الحلقة الثالثة

النظام والتنظيم في الاسلام

التقوى ونظم الامور

فضيلة اللامي



ان التقوى ونظم الامور في الاسلام حسب وصية الامام علي هما عنصران مهمان في المسيرة الانسانية يصونان حق الله بالعبادة وحق البشرية بالحياة المنظمة المتزنة التي تلاحق حتى المشاعر والظنون والهواجس بوسائل الضبط والصيانة وطريقة التعامل بما يكفل حفظ حالة الوئام والانسجام للانسان مع نفسه وربه ومحيطه.

قد شدد الاسلام على محاربة الفوضى والاضطراب الذي يربك الحياة الاجتماعية ويصل حد المحاربة الى ان يمارس الرسول الضرب بالسوط على بطن احد اتباعه لانه خرج عن نظم الصف الذي كان فيه كما حدث مع سوادة في القصة المعروفة وانه صلى الله عليه وآله كما ينقل النعمان: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي القداح السهام حتى رأى انا قد غفلنا عنه ثم خرج يوما حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا باديا صدره متقدما قليلا عن صفه في الصلاة فقال صلى الله عليه وآله: (عباد الله لتستوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم).

اساب النظام

وجود النظام في العالم الغربي

بتلك التعاليم العالية وبذلك الانضباط والنظام الموزون ساد الاسلام على الاديان وظهر على الحضارات، ولقد اخذت اوربا بواسطة ابنائها الذين قصدوا الحواضر الاسلامية لاسيما الأندلس ودرسوا في جامعاتها روح الثورة العلمية التي فتحت أكبر الفتوح، واسست للمدينة المعاصرة كيانها المهيب، ورسمت

للتطور العلمي الراهن سبيله، حيث برزت في مآثر الثورة الحضارية الاوربية التي قامت على أكتاف النهضة الاسلامية قضية التنظيم للحياة في كل مجالاتها ومفاصلها، واذا اردنا ان نعدد بصورة عاجلة اسباب الرقي الغربي في مجال النظام، وتقنين الحياة البشرية حسب مقررات وضوابط واصول تحكمها بدقة لتخرجها من الفوضى المشينة الى الانضباط الرشيد يمكننا ان نذكر اسبابا كثيرة منها:

ـ ان الغرب التزم العلم والتنظيم بقوة واعتبرها العمود الفقري لحياته وثقف عليها اممه بكل الوسائل المتوفرة للتنفيذ من كتب ومدارس وجامعات، وسخر أجهزته الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية لغرس الروح التنظيمية في الأجيال، وبيان محاسنها ومساوي اضدادها حيث شبت هذه الناشئة على مبدء الضبط والتنظيم، فصار طبعها وعادتها بعد ان عايشته في كل مقاطع حياتها وصار خلاف النظم نشازا ترفضه بطبعها.

ـ وضع الرقابة المشددة على التطبيق لمقررات النظام ووضع العقوبات الصارمة على الفوضى، وافهم الناس قضية الحق العام الذي تجب مراعاته بالالتزام باصول النظم، وبذلك اوجد الذوق الذي يتحسس من كل بادرة فوضوية فيحاربها قبل ان تحاربها سلطة القانون.

وضع الاشارات والعلامات التي توضع حسب قانون الدلالة المنطقية لتشير الى مقررات انضباطية ونظمية كأنها مقررات شرعية يتعامل معها الوجدان بروح الاحترام والالتزام حتى وان خفي الرقيب، وغابت السلطة، فترى السائق مثلا يقف عند الاشارة الحمراء حتى في أبعد الطرق عن الرصد، وبعد منتصف الليل، وعدم وجود سيارات ومارة يخشى من تعرضهم للاذى، لقد اصبح النظام في الحياة الغربية ضرورة من الضرورات التي تحكمها فهي لا تستغني على الاطلاق في كل مناحي حياتها.

اسباب شيوع الفوضى في البلاد الاسلامية

اما في مجتمعاتنا العربية والاسلامية فان داء التخلف الذي عشناه في ظلام الاستعمار المقيت وما اراده لنا هذا الكابوس الرهيب من ان تظل في غياهب الجهل بعيدين عن معارف ديننا ورسالتنا التي نشات بها المدنية الصاعدة الراهنة فخرجت بها من دياجير الاساطير والاوهام الكنيسية عن العقيدة والطبيعة في القرون الوسطى ليظل هو المجتمع المثالي المتحلي بكل صفات النبل والحضارة والرقي الانساني، وتنبهر به اجيالنا معتبرة اياه سيد العالم الذي اجتمعت لديه فضائل العقل والقانون فصار بها معدن العلم والمدنية، وتطالب بالحذو حذوه في كل المجالات، وتظل

الصورة عن مجتمعنا قائمة كئيبة تثير الاسى والاشفاق والنفرة محملة تاريخها ورسالتها كل المسؤولية او جزء كبيرا منها عن الاخفاق المثير في اللحاق بركب الحضارة.

انها مؤامرة انتجت فيما انتجت من المآسي عن الثقافة التنظيمية وساعدت عليه الامية الثقافية العامة، وضعف وسائل التربية والتعليم، والاعلام في طرح هذه القضية المهمة، وغرسها في النفوس كمبدأ اسلامي وانساني وحضاري يكسو الامة لباسا اسلاميا حضاريا زاهيا، واذا كانت هناك رقابة وعقوبات على بعض مفردات عدم التقيّد بالضبط والنظام فانها تظل رقابة وعقوبات غير رادعة لانها لم ترتق الى مصاف الرقابة الذاتية والردع الوجداني وحساب الضمير الذي يركز عليه الفكر الديني والثقة الاسلامية كاسس للتربية الحية المنتجة لمجتمع الفضيلة والكمال.

ان عدم الاحساس بالمسؤولية الشرعية ازاء الحق العام في قضية النظام والالتزام بمبادئ التنظيم، ورفض الفوضى كمحذور شرعي يخل بالامانة الدينية والوجدانية المطلوبة في الفرد المسلم المسؤول عن حقه والحق العام على حد سواء، وكذلك عدم الوصول بما سلف الى حد الرفض الجمعي للفوضى المبتني على الالتزام العمومي بنظم الامور في كل المفاصل المعيشية، وجعله مسؤولية ايمانية حضارية، وضرورة حياتية، ولازمة اساسية من لوازم الدين والمدنية، ان ما سلف وغيره هو من عوامل حالة الفوضى المشهودة في واقعنا والتي لا تتناسب على الاطلاق وتاريخنا واصالتنا ومجدنا وكوننا خير امة اخرجت للناس وكوننا الامة الشاهدة التي اريد لها ان تكون قدوة الامم في فكرها وسلوكها والتزامها بقيم النظام التي يركز عليه الاسلام.

ان خلاصة القول في الحل المطلوب للفوضى المشهودة في الكثير من مفاصل حياتنا كالمواعيد في العمل وقيادة السيارات وفي الطوابير العامة وفي تقديم الخدمات والسفر وغيرها انما يكون في التزام الروح الشرعية المغروسة في الضمير والاحساس بمبدء الامانة في مراعاة حق الغير، والشعور بعلاقة الذوق الرفيع، والنبل الانساني والحضاري بقضية الالتزام باسس النظام، وعدم تعدي الحدود المرسومة الموضوعة كحد فاصل بين فضيلة النظام ورذيلة الفوضى، والاحساس بالمسؤولية تجاه اظهار الهوية الاسلامية الاصيلة التي تحبب دين الله الى النفوس وتدفع الشبهات عنه من خلال السلوك العملي المتقيد بتعاليم الاسلام الذي جعل الفوضى عدوا لدودا يجب ان يزول عن ساحة الحياة لتكون كساحة الكون الموسومة بالانضباط والدقة.



علياء حسن

لقد اهتم الاسلام والقرآن بقضية صلة الارحام ووردت ايات واحاديث كثيرة تشير وتؤكد على هذه القضية المهمة الحساسة جدا، ونهى نهيا عظيما على قطيعتها، وبيّن عقاب مرتكبها كما بيّن ثواب فاعلها قال تعالى: (وَ أُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْض فِي كِتَابِ اللهِ).

وقال تعالى:

(واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا).

وجاءت هذه الكلمة مشتقة من الرحم وهي ايضا مشتقة من الرحمة.

وقال تعالى:

(فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ، أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمْ اللهُ).

من الاحاديث التي وردت تبين اهمية هذه الصفة وهذا الامر الصادر من الله وثوابه ما جاء عن الرسول الاعظم:

(صلة الرحم تعمر الديار وتزيد في الاعمار).

وعن الصادق عليه السلام قال:

(صل رحمك ولو بشربة ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها).

ويوصي الامام السجاد عليه السلام بصلة الرحم ويحذر من مصاحبة قاطعها، يقول في وصية لابنه:

(واياك ومصاحبة القاطع لرحمه، فاني وجدته ملعونا في كتاب الله).

كما اشارت الاية السابقة الى ذلك.

ومن ابغض الاعمال عند الله قطيعة الرحم.

وقد حرم الله الجنة على من قطع رحمه: في الحديث:

(ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر، ومدمن سحر، وقاطع رحم).

ونفهم من هذا ان المجتمع الاسلامي يبدأ بتكامله من الاساس فاساس كل عائلة انها نشأت ولها من يتعلق بها، والارحام هم اولى الناس بالقربة لما لهم من القرابة اوليس الله سبحانه عندما ارسل رسوله طلب منه ان يبدأ بعشيرته الاقربين لانهم اولى الناس بالمعونة والهداية مع انهم سيرفضون هذا الذي جاءهم به رفضا مطلقا، وهذا ما حصل منهم لانهم رأوا فيه ما يخالف منهجيتهم الا الواعين منهم.

رائد المنبر الحسيني

شفق حسين

هو الشيخ احمد نجل الشيخ حسون قفطان الوائلي

ولد في النجف الاشرف في سنة ١٣٤٢ هـ

تتلمذ على يد والده الشيخ الوائلي وكان منذ حداثة صباه يتمتع بنبوغ حاد، وذكاء مفرط، وحافظة قوية، وصوت جهوري .

التحق بمدرسة منتدى النشر، ودرس الفقة والاصول .

كانت موهبة الخطابة بادية عنده منذ صغر سنه، لذلك راح يتتلمذ على يد السيد باقر سليمون، ثم كان بعد ذلك خطيبا مفوها، وشاعرا مفلقا، واديبا بارعا، ومستنبطا فذا .

وبما انه يتمتع بثقافة عصرية ودراسة تحليلة لمتطلبات الزمان فان منبره كان منبر الجميع فادخل على المنبر الحسيني حداثة عصرية وامورا لم تكن يهتم بها الخطباء. وبذلك خط للمنبر الحسيني طريقا جديدا، واضفى عليه حداثة وابداعا . وعرف بالخطيب الاول في العالم الاسلامي.

كان رحمة الله كثير المطالعة، لم يترك الكتاب ولا الكتابة وهو في اشد محن مرضه العضال الذي مات من اثره.

شجاعته:

عندما قدم الامام الخميني الى النجف بعد ان ابعده الشاه وجاء الى العراق من تركيا وحل ضيفا في النجف أقام الشيخ الوائلي مأدبة عشاء ودعي اليها جمعا



من العلماء والوجهاء والقى خطابا مهما اشاد فيه بموقف الامام وجهاده ونضاله، ووصفه بانه (حسين العصر).

كان شاعرا مبدعا يقول الشعر وينظمه وله دواوين وكان يستشهد في بعض محاضراته بشعره فيقول: قال احد الادباء المعاصرين .

وقد ابعدته نشاطاته الاسلامية وجرأته الى محل الغربة فنأى عن موطنه العراق، قاسى الآم الغربة وفراق الوطن لمدة ٥٠ عاما.

وظل متنقلا على منبره يعطي النصح وينشر الدين ويناقش الاراء بموضوعية ومن غير تعنت او تعصب مما جعل الكثير من الطوائف تحترمه.

اصيب بمرض عضال في حنجرته ولازمه المرض وكاد ان يودي به فتوسل باهل البيت وقد من الله عليه بالشفاء.

وكان من قصيده له يتوسل باهل البيت

كيف يدنو الى حشاي الداء
وبقلبي الصديقة الزهراء
من ابيها ومن بعلها من بنيها
صفوة ما لمثلهم قرناء
الافق ينتمي الى افق الله
وناهيك ذلك الانتماء
وكيان بناه احمد خلقا
ورعته خديجة الغراء
وعلي ضجيعه بالروح
صنعته وباركته السماء

الى ان يصل الى قوله :

ايها الموسع البتولة ضيما
ويك ما هكذا يكون الوفاء
اجزاء الرسول هذا وهذا
لمزيد من العطاء الجزاء
الرزايا السوداء لم تبق منها
غير روح الوى بها الاعياء

واخيرا عاوده المرض العضال وكان يخشى ان يدفن في غير المكان الذي تمناه هو وكما عبر عنه في شعره متوسلا بامير المؤمنين

سيدي يا ابا تراب ويامن
تربه للخدود فرش وثير
فاحتفر لي على ترابك شبرا
وحوالي شبر وشبير

وقد نال ما تمنى واعطي ما اراد فنقل وهو في حالته الخطرة تلك وذلك بعد سقوط الطاغية في العراق، وتوفي في مدينة الكاظمية في جماد الاول من عام ١٤٢٤ وشيعته الجماهير المليونية، وتم دفنه في مثواه الاخير في مقبرة الصحابي الجليل كميل بن زياد تغمده الله بواسع رحمته وفضله واعطاه اجره بما خدم منبر سيد الشهداء ودافع عن حرمة الاولياء وانتصر للمظلوم في كربلاء .

الحياء والخجل

المرسلة: صفاء الشوكي

حباك الله حلية لا احلى ولا اجمل..

تلك هي الحياء

فمهما كنت تمتلكين من صفات الجمال فان ما يزين هذا الجمال ويزيد في تالقه هو هذا الحياء الذي يرفع من شانك بين اقرانك لان الحياء من الايمان لانه يميز بين الفتاة الملتزمة بدينها وتلك التي لا تكترث للقيم الدينية والفضائل الخلقية، واذا ما سقط برقع الحياء او تمزق او ضعف تحولت الفتاة من انسانة محترمة الى دمية وعرضة لتلاعب المتلاعبين وغرضا لسهام الطامعين.

ان الحياء اجمل زينة وهو جلباب لا يبلى وحسن لا يتغير ومن كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه، وهو الذي يغذي نبتة العفاف في نفس الفتاة لتؤتي اكلها كل حين.

والحياء - عكس الخجل - لا يناقض الحزم والارادة فهو قوة اخلاقية لها هيبتها وجاذبية لا تعرف قدرها المتبرجات

غير انك لابد ان تميزي ما هو حياء وما هو خجل.

كوني حيية ولكن لا تكوني خجولة.

ان الكثير من الفتيات يخلطن بين الامرين وقد يعتبرن الحياء مذموما او عقدة تثير الشعور بالنقص وهن في حقيقة الامر يعانين من وطأة الشعور بالخجل الذي هو شعور يدفع الى التواري والانعزال والانطوائية، بل ويعتبر في مجال الصحة النفسية مرضا يعاني منه حتى بعض الشبان ولكن انتشاره بين الفتيات اكثر لا سيما اللواتي نشأن تنشئة صارمة.

فالخجل راجع في العديد من حالاته الى التربية الاولى للفتاة، ولكن التخلص منه ممكن اذا قاومته بمزيد من طلب العلم والعمل وزرع الثقة بالنفس من خلال نقاط القوة التي تمتلكها اية فتاة.

عزيزتي الريحانة

ادرسي خجلك لتعالجيه فعلماء النفس يقولون ان النحول والهزال الزائد ينزعان بصاحبهما الى الخجل والحساسية الزائدة وسرعة الانفعال والهروب من النقد وعدم القدرة على مواجهة الواقع، بل حتى المراهقة نفسها تعد اسبابا للتردد والجمود والخجل وكلها اسباب قابلة للعلاج.

تذكري ان عزيمتك تقوى مع الايام وحاولي ان تتجاوزي بسرعة حالات الارتباك والاحراج، كوني على سجيتك اعتبري الخطأ او الاشتباه امرا طبيعيا فصدوره محتمل حتى من اقوى الشخصيات، واطرحي رايك حتى ولو كان ضعيفا او غير مقبول وقولي: هذا هو رأيي ولكل شخص رايه اشكركم على ملا حظاتكم وعدي بان تتحسني.

اختاري من الكلمات ابسطها واوضحها، كوني مستمعه جيدة ومبادرة جيدة ومشاركة في الاعمال الاجتماعية بلا تردد واطرحي رداء الخجل واذا هبت امرا فقعي فيه.

الى اللقاء

قراءة في مقولة:
ذهب الحنان

الدكتور: نعمه العبادي

يصعب على أي متتبع أو مختص، أن يعرف مواقع ثنائيات (السبب والنتيجة) و(والأثر والمؤثر)، و(السابق واللاحق)، في تشابك مسارات الحياة ووجوهها المتعددة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية...الخ.

إن هذا التشابك ولّد مدارس متعددة كل منها ينتصر إلى أهمية اتجاه من الاتجاهات، فمنهم من قال: إن الاقتصاد هو محور الحياة وحركتها، وآخر قال: السياسة هي اللاعب الأساس والجميع يدور في فلكها، وآخرون يرون الثقافة والفكر هي المؤثر الأقوى، وهكذا يستمر هذا الجدال بمنطلقات وتقريبات مختلفة، ولكن الأكيد بين كل هذه الأقوال، أن هناك علاقة وثيقة، وترابط جدلي غير قابل للتفكيك أو التحييد بين هذه الوجوه والمسارات.

يعيش الناس حياتهم دون أن يلتفتوا كثيرا إلى عمق شبكة المؤثرات التي تقف ورائها وتحركها، ويتآلفون مع نتائج اجتماعية على سبيل المثال هي حصيلة عوامل اقتصادية دون أن يعوا الأسباب الحقيقية الكامنة من ورائها.

يوجد مساران يتصارعان فكريا وعمليا ووجوديا منذ زمن طويل، أحدهما يقدم المجتمع على الفرد، والآخر يقدم الفرد على المجتمع، ويتوسط هذه الرؤى نماذج تحاول المزاوجة أو تقديم صورة متعادلة من الاهتمام.

يرى الزائر لبلاد الغرب بوضوح برودة العلائق الاجتماعية، وضعف المسؤوليات التكفالية بين الأفراد وأقاربهم، ويستشعر بوضوح الانغماس في

الهموم الفردية، ويتجلى ذلك في محدودية التزاور بين الأقارب حتى من الدرجة الأولى، بحيث يمكن للولد أن يعيش في مدينة واحدة مع والديه ولا يزورهما في السنة مرة واحدة.

ينظر أبناء المجتمعات الشرقية (أيام زمان)، إلى مثل هذه العادات والأوضاع الاجتماعية باستغراب واستهجان، ولعل الاعتراض الأبرز الذي كان يوجهه الكثير من الشرقيين إلى المجتمعات الغربية يتصل بالمسائل الاجتماعية وطبيعة الأنساق الاجتماعية في بلاد الغرب.

تعيش مجتمعاتنا لحظات انزياح قيمي خطيرة تغادر فيها الكثير من المتبقي القليل من نكهة علائقنا الاجتماعية وصلاتنا ببعضنا، والتي تمتد عند البعض للشعور بالمسؤولية والتعهد للأقرباء البعيدين، بينما يشتكي الكثير من الآباء والأبناء والأقارب والجيران من ضعف التواصل حتى في المناسبات الرسمية، ويكرر الكثير من الناس خصوصا ذوي الثقافة الشعبية مقولة «ذهبت المحنة»، ويريدون بالمحنة هنا، أن المشاعر والأحاسيس والحنان الذي كان معهودا بين الناس، بدء يتلاشي ويذهب، وصار الناس منشغلين بشؤونهم الخاصة، ومصالحهم الفردية، بحيث يعيش الولد بجوار بيت أهله دون أن يتفقد احتياجاتهم، وينشغل باحتياجات زوجته وأولاده، وملذاته الشخصية.

تطرح مبررات مختلفة لهذا الوضع،من أهمها تعقد ظروف الحياة، وصعوبة العيش،وكثرة المشاغل والمسؤوليات، ووجود وسائل ومؤسسات يمكن أن تقوم ببعض الأدوار التي كان الإنسان لا بد أن يقوم بها بنفسه، بحيث يصبح الفرد غير مضطر إلا للاقتصار على دائرة ضيقة من المسؤوليات.

وفي نفس الاتجاه، أصبح الناس يستعيضون بالوسائل الالكترونية والتقنيات الحديثة عن الممارسات التقليدية التي يؤدون بها مستلزمات علاقاتهم الاجتماعية في أزمنة مضت، بحيث صارت المناسبات تقضى عبر رسائل (SMS)، أو (البريد الالكتروني)، دون الحاجة إلى الزيارات المباشرة، وهكذا شكلت أدوات الحياة الحديثة منعطفا كبيرا باتجاه تركز الفردية.

السؤال المهم في المقام:

هل ذهب الحنان من قلوب الناس، وأصبحت مشاعرهم باردة؟ وإذا كان الأمر صحيحا، فلماذا ذهب الحنان؟وقبل ذلك،هل أن الحنان سلوك اجتماعي يمكن أن يغادره الناس إلى نموذج آخر، أم هو حالة وجدانية ذاتية من صميم الذات الإنسانية؟وإذا كان الحنان وجداني ومن مكنونات الذات والوجود، ولا يمكن أن يذهب، فما هو تفسير تبدل طبائع الناس، واتجاهها إلى الانشغال بالذات كثيرا، وتركز الأنانية؟

إن هذا الانزياح الاجتماعي الكبير، والتحول في القيم والمفاهيم، والمتجلي بوضوح في السلوك العام، يطرح على المختصين بالتربية وعلم النفس والسلوك والاجتماع والمفكرين والدارسين بالعلوم الدينية تحدٍ جاد ومهم ينبغي عليهم مواجهته من خلال الدراسة والتحليل، والوصول إلى الحقائق الصادقة،من اجل وضع الحلول والمعالجات.

استمع إلى أحاديث الكثير من الأقارب والمعارف والأصدقاء، وهم يعرضون مشكلة انشغال أولادهم عن شؤونهم، والانكباب على الاهتمام بالزوجات والأولاد، ويحاول كل فريق تبرئة ساحته من أن يكون السبب في القطيعة والجفاء.وتصل الأمور في بعض الحالات، أن يهجر الولد عائلته تماما لصالح زوجته وأصهاره، وبالمقابل يسجل البعض على الآباء والأمهات تصرفات تثير الكثير من الغرابة، حيث يتعامل بعض الأمهات أو الآباء مع أولادهم وبناتهم على أساس المصالح والمنافع وترسم حدود اهتمامهم بأولادهم على أساس ما يصلهم من منافع ومكاسب من هذا أو ذاك من الأبناء والبنات.

ليست تلك الحالة هي المظهر الوحيد، بل تتكرر الشكوى من القطيعة بين الأرحام في مجال التواصل والتعهد والترحم، وتشيع حالة الجفاف والغلظة والمادية المستشرية على سلوكيات الأفراد وطبائعهم.

قد يقول البعض، إننا اليوم بحاجة للحديث عن التحديات الأهم، وهي السياسية والاقتصاد والقضايا التنموية، وأن مثل تلك الأوضاع الاجتماعية لا تشكل خطرا كبيرا بالقياس إلى التحديات سابقة الذكر.

والجواب، أننا نقر بأهمية التحديات المشار إليها، إلا إننا نرى أسبقية تلك التحديات الاجتماعية عليها لخطورة الأسباب والبواعث التي تكمن خلفها.

أقول وبصوت عال: إننا اليوم بحاجة إلى الحب أكثر من أي وقت مضى، وبحاجة إلى الحنان أو المحنة أكثر من أي وقت مضى، وبحاجة لان يتعهد بعضنا البعض أكثر من أي وقت مضى.

إن عالمنا اليوم يوغل في الاغتراب والفردية وصعود نجم الذات، وان أخلاق اقتصاديات السوق تزحف إلينا لتلتهم بقايا التكافل الاجتماعي، لذلك نحتاج إلى صرخة مدوية توقظ الناس من سدورهم في الانشغال وتذكرهم بان قوام الإنسانية هو الحب.

وادرك شهرزاد الصباح

لكل طريقة عيشه

شهرزاد: اعتذر عن التأخير .

الملك: لا عليك فالوقت لا يزال مبكرا.

شهرزاد ساقص عليك قصة الثعلب والجمل

الملك: الثعلب والجمل؟ انه لقاء غريب ان يجتمع ثعلب وجمل كيف حصل هذا اللقاء؟

شهرزاد: خرج الثعلب من بيته وهو يبحث عن طعام الا انه لم يجد اثرا لاي شيئ يمكن صيده واكله، وقد ابتعد عن جحره واصبحت العودة متعبة وهو جائع، اراد الرجوع فسمع صوتا يناديه:

الى اين تريد الذهاب ياصديقي؟

فالتفت الى مصدر الصوت وقال:

ليس لي صديق في هذا المكان فمن انت؟

ـ انا هذا الذي ترى.

الثعلب: جمل؟

الجمل: نعم وهل في ذلك ضير؟ الا تريد صداقتي؟

الثعلب: لا لقد استغربت فقط من مناداتك لي ونحن نختلف في طبائعنا التي ركبنا فيها.

الجمل: والان قل الى اين تريد الذهاب؟

الثعلب: في الحقيقة انا جائع ولقد مللت

فاطمة الساعدي

من البحث عن صيد اكله، فنحن مثلكم معاشر الجمال لا نأكل كل شيئ وبحاجة الى غذاء خاص.

الجمل: هيا لنذهب معا علنا نجد ما نستطيع اكله.

وذهبا يطويان الارض حتى وصلا الى نهر جار.

فتقدم الجمل ووضع رجله في الماء الا ان الثعلب خاف وتراجع، فقال له الجمل لماذا انت خائف ان هي الا دقائق حتى نعبر النهر ونمضي الى الجانب الاخر.

الثعلب: انه الماء الا ترى؟

الجمل: نعم الم تر في حياتك نهرا؟ هيا تعال معي فسمع الثعلب كلام الجمل ووضع رجله في الماء ومضيا الا ان الثعلب صرخ وقال:

الى اين جئت بي ان الماء يكاد يغمرني وسوف اغرق.

فقال الجمل: لا تخف انه لا يتجاوز ركبتي.

الثعلب: لكن الا تفكر بي اذا كان يصل الى ركبتيك فهو قد يصل الى رأسي او يغرقني فالسيقان لدينا غيرمتساوية وبعضها يختلف عن الاخر فلكل ساقه.

عزيزي القارىء

فاضل عبد علي جواد

هدفك ... حياتك!

هذه المرة، أحذرك، نعم أحذرك، لا من رصاص سيطلق عليك من الخلف، ولا من لغم سينفجر تحت قدميك، لا لا ليس من هذا ولا من ذاك، فعهد الغاب قد ولى، والقانون قائم والحمد لله. ولكن احذرك من بلوغ مآربك، وتحقيق حلمك.

احذرك من دعة حياتك، وقرة عينك.

أرجوك أرجوك لا تعجل بالحكم عليّ وتسرع باطلاق الرصاص، من قبل ان تسمع قولي، وترى وجهة نظري، فتصفني تارة بالجهل والغباء، واخرى بالتشدق والتفلسف، وربما بالخفة والجنون.. إذا ما طرق سمعك مثل هذا الكلام الذي لم تسمعه من قبل، فانا لم إنطق به إلا بعد تجربة مريرة عشتها، ورايت الكثير ممن سبقني، كيف يتساقطون كتساقط الفراش حول النور، بعد بلوغ مآربهم، وتحقيق احلامهم..

وبعد عزيزي القارىء:

- اسمعك تصرخ متسائلا:

كيف يكون موتي في بلوغ هدفي، والكل يسعى لتحقيقه؟. وقبل الرد عليك احب ان اسالك: اليس هدفك هو الذي يخلق لك الرغبة في مواصلة حياتك؟.. هو الذي يفتح لك الابواب الموصدة دونك؟.

هو الذي يفجر الطاقات الكامنة في اعماقك؟ هو الذي يهديك لمواطن قواك وظعفك غناك وفقرك، يقضتك وغفلتك. عليه يكون هدفك هو حياتك بكل ما لهذه الكلمة من معنى، فاذا ما بلغته، انتهى دورك، وخمد ذكرك، وانتفى وجودك، وقبرت كل الاسباب التي تدفعك لمواصلة حياتك، ولم يبق لك من دنياك، الا حياة رتيبة ميتة.

لا نبض، ولا مفاجأة، ولا شوق فيها..

ومن بعد عزيزي القارىء:

- احب ان اهمس في اذنيك اذا كنت

ترغب في حياة فاضلة، حافلة، بالمفاجآت والمسرات، أزرع الاشواك بين رجليك، وإلق العقبات في طريقك قدم خطوة، واخر أخرى، ولا تقنع بكل ما تبلغه في حياتك، لان في ذلك موتك قبل اوانك.. كم من عظيم قتل نفسه، وطوى حياته بيديه، ولو سالته عن السبب لتنهد والدموع تفيض في عينيه:

- حياتي جحيم لا يطاق.
- لم؟
- لم تعد ليَ رغبة في الحياة.
- لم؟
- لاني احيا بلا هدف.

ومن بعد عزيزي القارىء:

لقد صدق من قال:

(أجمل ما في الهدف، هو ان تبقى على قاب قوسين من بلوغه، دون ان تبلغه).



قصة مثل عربي

(لامرٍ ما جدعَ قصيرٌ أنفَهُ؟)

مثل يقال في من استعمل حيلة لنيل مراده.

مثل قالته الزبّاء لما رأت قصيرا مجدوعا، وكان ابوها الريان الغساني ملكا على الحضر فقتله جذيمة الابرش وطرد الزباء الى الشام فلحقت الروم وبلغت من همتها انها جمعت الرجال وبذلت الاموال وعادت الى دار ابيها ومملكته فازالت جذيمة عنها وقتلته.

وكان لجذيمة وزير اسمه القصير فاحتال في قتل الزباء فجدع انفه وضرب جسده ورحل اليها زاعما ان عمرو ابن اخت جذيمة صنع به ذلك، وانه لجأ اليها هاربا منه، واستجار بها، ولم يزل يتلطف لها بطريق التجارة وكسب الاموال، الى ان وثقت به، وعلم خفايا قصرها ثم وضع رجالا من قوم عمرو فيهم جواليق، وعليهم سلاح وحملهم على الابل على انها قافلة متجر الى ان دخل مدينتها فحلوا الجواليق واحاطوا بقصرها وقتلوها فعلمت حيلته وقالت المثل قبل ان تنتحر.

الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

الارض ذات الصدع

(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ)

لقمان: ١٠

والارض ذات الصدع

يخبرنا علماء الجيولوجيا عن أسرار تشكل الجبال على الأرض. فمنذ اكثر من ثلاثة آلاف مليون سنة كان سطح الارض يلتهب بحركة شديدة لأجزائه، البراكين والهزات الارضية، وما تطلقه الأرض من باطنها من حمم منصهرة وغير ذلك.

وخلال ملايين السنين تبردت هذه القشرة الخارجية لسطح الأرض وشكلت ألواحاً تغطي الكرة الأرضية، هذه الألواح تسمى القشرة الارضية. وتتحرك بشكل مستمر بحركة بطيئة جداً. وعند اصطدامها مع بعضها فإنها تشكل ضغطاً رهيباً يتجه للخارج بشكل عامودي على سطح الارض، يؤدي هذا الضغط إلى إلقاء أطراف هذه

الألواح للأعلى وبروزها. وبمرور الملايين من السنوات تشكلت الجبال التي نراها اليوم.

وهنا نجد أن كلمة (أَلْقَى) هي الكلمة المثالية للتعبير عن آلية تشكل الجبال. لذلك نجد البيان القرآني يؤكد هذه الحقيقة العلمية بقوله تعالى: (وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) النحل:١٥.

وهذا ما نجد عنه حديثاً في كتاب الله تعالى حيث يقسم بهذه الارض فيقول: (وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) الطارق: ١٢.

وانظر معي إلى هذه الصياغة وهذه الصفة للارض، إنها حقيقة ثابتة يعرفها علماء الأرض وقد تحدث عنها القرآن قبل ١٤ قرناً، أليس هذا إعجازاً علمياً واضحاً؟

ويجب أن نتذكر بأن نظرية تصدع القشرة الأرضية بدأت منذ مطلع القرن العشرين أي بعد نزول القرآن بثلاثة عشر قرناً. ولم تصبح حقيقة علمية تؤيدها القياسات والتجارب والأبحاث إلا منذ عدة سنوات فقط.

ولو نظرنا إلى مقياس للهزات الأرضية نجد أنه يسجل مئات الهزات يومياً ولكن لا نكاد نحسُّ بها، ولا نحس بالهزة إلا إذا بلغت حداً قوياً.

التصدعات والشقوق والاهتزازات موجودة في كل نقطة من نقاط الارض، بل إن القشرة الارضية بأكملها عبارة عن مجموعة من الالواح تقترب وتبتعد عن بعضها. هنالك تصدعات في أعماق البحار، في قاع المحيطات، وفي معظم مناطق العالم.

والآن وفي كل لحظة هنالك تصدع مستمر في ألواح الارض التي تتحرك باستمرار، وانظر معي إلى دقة البيان الإلهي: (وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ) الطارق: ١٢.

فمن الذي أخبر سيدنا محمداً صلى الله عليه وآله وهو النبي الامي بهذه الحقائق الدقيقة؟

ان من الشعر لحكمة

قدم العلاء الحضرمي على النبيﷺ فقال له
هل تروي من الشعر شيئا قال: نعم.
قالﷺ: انشدني. فانشده:
تحبب ذوي الاضغان نسب نفوسهم
تحببك القربى فقد ترقع النعل
وان دحسوا بالكره فاعف تكرما
وان غيبوا عنك الحديث فلا تسل
فان الذي يؤذيك منه سماعه
وان الذي قالوا وراءك لم يقل
فقال النبيﷺ ان من الشعر لحكمة .

حين تلقاه

يامن تمتع بالدنيا وزينتها
ولا تنام عن اللذات عيناه
شغلت نفسك في ما لست تذكره
تقول لله ماذا حين تلقاه

فكان ماذا؟

وهب ان قد ملكت الارض طرا
ودان لك البلاد فكان ماذا
اليس غدا مصيرك جوف ترب
ويحثو الترب هذا ثم هذا
ابو العتاهية



الدنيا معبر

يا عجبا للناس لو فكروا
وحاسبوا انفسهم وابصروا
وعبروا الدنيا الى غيرها
فانها الدنيا لهم معبر
الخير مما ليس يخفي هو
المعروف والشر هو المنكر
والموعد الموت وما بعده
الحشر فذاك الموعد الاكبر
لا فخر الا فخر اهل التقى
غدا اذا ضمهمُ المحشر
ليعلمن الناس ان التقى
والبر كانا خير ما يذخر
عجبت للانسان في فخره
وهو غدا في قبره يقبر
ما بال من اوله نطفة
وجيفة اخره يفخر
اصبح لا يملك تقديم ما
يرجو ولا تأخير ما يحذر
واصبح الامر الى غيره
في كل ما يقضي وما يقدر

المال يفنى

المال ينفد حله وحرامه
يوما ويبقى بعد ذاك اثامه
ليس التقي بمتق لالهه
حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما يجني ويكسب اهله
ويطيب من لفظ الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه
فعلى النبي صلاته وسلامه

فتى الحي

وسّع خطاك وشـدّ العزم للظفر
واكتب ملاحمك العصماءَ في السيرِ
أيا فتى الحـيِّ والبلدان تنشده
قـم وانصر الحـق بالتثقيف والعبرِ
حتى متى للسبـات نفتدي مقلاً
ويرقـص الحـلم في أجفاننا الحمرِ
إنّ قابل السيفِ عرقا فارفع القلم
وقـل شعاري سـلام الله في البشرِ
قد زلزلتني الخطوب والمدى افقي
ايا فتـى عزمـه كالطود في الخطرِ
أسلافنا سجلّوا الأمجاد في أمـم
ونحـن نمحـو تـلاد الجدّ بالضجرِ
نجلاء الموسوي





لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com

اجابات تهمك

هل الموجات فوق الصوتية تضر الجنين؟

لا، واوضح هنا ان الخسوف من الموجات فوق الصوتية والسونار ناتج عن الخلط بينهما وبين اشعة اكس التي لها العديد من الاضرار على صحة الام والجنين فتصيبه بالتشوهات وبالسرطان، في حين ان جهاز السونار لايضر الجنين على الاطلاق ان اجهزة الكومبيوتر والميكرويف ايضا ليس لها اي تأثير ضار على الجنين.

هل احساس الام بالألم عند الولادة مهم ومفيد لها نفسيا وجسديا؟

لا لان آلام الولادة اذا زادت على قدرة الام على التحمل يؤكد عند الآم احساسا قاسيا ويرفض الطفل لفترة قصيرة.

هل شرب العصائر عالية التركيز اثناء الولادة تزيد من شدة الطلق؟

نعم لكن يجب ان يكون ذلك قبل الولادة بساعتين على الاقل.

هل الجلوس في بانيو مملوء بالماء الدافىء اثناء الولادة يساعد على تخفيف الالم؟

نعم ولكن الولادة تحت الماء لها اصول ويجب ان تتم في المستشفى ليستقبل الطبيب الطفل وينقذه فور ولادته حتى لا يصاب بالاختناق او التلوث.

هل صراخ الام اثناء الولادة يخفف الالم؟

هذا غير صحيح لان الصراخ يزيد آلام الولادة ولا يخففها سوى تمارين التنفس التي تجعل عضلة الرحم تنقبض في حين ترفض عضلات الجسم.

هل الادوية المخدرة التي تعطى للام اثناء الولادة تضر بالجنين؟

لا فالادوية المخدرة الحديثة لا تتسرب الى الجنين الا بكميات ضئيلة جدا وهناك انواع لا تصل اطلاقا الى الجنين اثناء الولادة.



لماذا اصبحت الولادة القيصرية موضة العصر؟

بسبب ارتفاع شعور الام بالقلق فضلا عن ظهور اجهزة حديثة ومتطورة تكشف لنا مبكرا عن اي خطر من الممكن ان تتعرض له الام او الجنين اذا كانت الولادة بشكل غير طبيعي وبالتالي اصبح الطب يتدخل في الوقت المناسب بالعملية القيصرية.

هل حزام البطن ضروري بعد الولادة؟

نعم ولكن يجب الا يكون ضيقا جدا حتى لا يضعف عضلة البطن وعلى السيدات استخدامه بعد الولادة مباشرة سواء كانت الولادة طبيعية او غيرها.

هل الاعمال المنزلية تكفي لان تستعيد السيدة رشاقتها بعد الولادة؟

لا فلابد ان تمارس تمارين البطن يوميا بعد ٤٨ ساعة من الولادة اذا ولدت ولادة طبيعية ومن ولدت بعملية قيصرية فتبدأ في التمارين من اليوم السابع للولادة.

هل رياضة المشي كفيلة بان تستعيد المرأة رشاقتها بعد الولادة؟

تعتبر رياضة المشي مهمة جدا لتحريك كل عضلات الجسم لكنها مع ذلك لا تقوي عضلة البطن بشكل كاف ولهذا لاغنى عن ممارسة تمارين تقوية عضلات البطن بعد الولادة.

كيف يمكن تجنب ظهور كلف الحمل وهل يمكن التخلص منه؟

لا يمكن تجنب ظهوره لان سببه زيادة هرمونات معينة في اثناء هذه الفترة ويظهر عادة على الثدي او البطن او الوجه ويختفي تدريجيا بعد الولادة وهناك كريمات مبيضة تساعد على زوال هذا الكلف بسرعة.



دور الدكتاتوريات في ثقافة المجتمع

محمود الربيعي

المقدمة الموضوعية

تؤثر في المجتمع مجموعة من المؤثرات ومن ضمن هذه المؤثرات النزعة الدكتاتورية لدى الأفراد والمجموعات التي تمارس كل من الضغط والشدة، والفرض والإملاء على الشعوب، وللدكتاتورية وجوه لكنها شهدت تطوراً ملحوظاً في سلوك المجموعات الدولية وتغيراً واضحاً في طبيعتها حتى أنها ظهرت في ساحات الديمقراطية الحديثة داخل السلطة وخارجها بل وحتى في صفوف المعارضة، وسنأتي على تحديد المعنى العام والخاص لها والإشارة الى أنماط اشكالها وصور تطورها الإجتماعي والتأثير السلبي لها ومدى خطورته المهددة لكل من المجتمع والدولة.

الديكتاتورية : عرض وتفصيل:

الديكتاتورية: هي شكل من اشكال الحكم تكون فيه السلطة مطلقة في يد فرد واحد (دكتاتور) وكلمة ديكتاتورية من الفعل (ديكتيت) باللغة الانكليزية أي يملي والمصدر (دكتيشن) اي إملاء وهناك إستخدامين لمفهوم الدكتاتورية:

الإستخدام الأول:

الدكتاتور الروماني وقد كان منصباً سياسياً في حقبة الجمهورية الرومانية القديمة وقد اختص الدكتاتور الروماني بسلطة مطلقة زمن الطوارئ، وقد كان عليه ان يحصل على تشريع مسبق من مجلس الشيوخ بمنحه هذا المنصب.

الإستخدام الثاني:

وهو المعاصر للكلمة والذي يشير الى شكل من الحكم المطلق لفرد واحد دون التقيد بالدستور أو القوانين أو أي عامل سياسي أو إجتماعي داخل الدولة التي يحكمها، كما حدث في كل من إيطاليا وألمانيا والإتحاد السوفييتي في عهد كل من موسوليني وهتلر وستالين كما هو مشهور.

أشكال وأنماط الدكتاتورية

أولاً - الدكتاتورية الفردية: وتكون بتسلط فرد على مقومات الدولة تسلطاً شاملاً معتمدا على القوة العسكرية للدولة. ويقصد بالمقومات (الأرض، الثروة، الشعب، الحكم)، وغالباً مايتصور الدكتاتور نفسه

هنا بأن له صلة روحية بالله الذي يلهمه مايجب أن يفعل، أو أن يتصور نفسه أنه هو الإله، ولذا يحيط نفسه بهالة أو حالة من الحصانة.

ثانياً – الدكتاتورية الجماعية: وتكون بتسلط جماعة على مقومات الدولة.

(الويكيبيديا.)

يتضح مما سبق من المقدمات الضرورية أن الدكتاتورية تعني الفرض والإملاء.

مراحل نشوء الدكتاتورية:

أولاً: الدكتاتورية داخل الأسرة: حيث تنمو الحالة الفرعونية داخل الأسرة لدى أفراد الأسرة وتنشأ حالات من التعصب داخل الأسرة.

ثانياً: دكتاتورية الأحزاب: وتظهر هذه النزعة كطريق لإتخاذ القوة كسلوك حزبي يحاول الحزب فيه الهيمنة على كافة الأحزاب الأخرى للتفرد بالسلطة قبل تسلم السلطة أو بعدها بالتدريج ويتم ذلك بالعمل على تخريب العملية السياسية داخل الدولة بأشكال من المعارضة الظالمة.

حاشية الدكتاتورية الحزبية داخل الدولة

إن السلوك المنهج لمعتنقي الدكتاتورية يدفع بسلطة الحزب الى دفع أتباعه وقواعده الشعبية في الدوائر المؤسسات لغرض الوصول الى السلطة، والطريق الى ذلك تخريب البنية التحتية، والتمهيد للسطوة على السلطة.. ومن حاشية الدكتاتورية داخل الدولة تتدفق جماعات مختلفة تنتشر داخل مؤسسات الدولة وعلى جميع المستويات.

العائلة الحاكمة

لعبت العائلة الحاكمة الدكتاتورية كالملك أو رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو الحزب الحاكم كأعمدة أساسية للدكتاتورية في إدارة شؤون الدولة كما عُهِدَ بها في زمن حكم الدكتاتوريات وفي مختلف الدول التي عاشت تحت ظل حكم الدكتاتورية، وقد يدخل في هذا الهيكل أقارب السلطة وحماياتها على كافة مستويات المقربين لها داخل هيكل الدولة.

سياسة الإقصاء في النظام الدكتاتوري:

للنظام الدكتاتوري أساليبه ووسائلة، وكما حددنا تعريفه في المقدمة فهو ينتهج سياسية الإملاء والفرض ويقصي كل من يقف ضده، لكن من الضروري في عالمنا الحديث أن تنطبق حالة الدكتاتورية على الفرد أو الحزب أو الجماعة داخل السلطة أو خارجها، لان الدكتاتورية منهج وسلوك، فقد تعيش الدكتاتورية في هرم السلطة أوقد تكون خارج السلطة.. وتلعب الدكتاتورية

←

أشكالاً من التخريب للوصول الى السلطة لذا فقد تلبس الأحزاب ثوب المنقذ إلا أنها تكون إنتهازية في واقعها، وأما تشخيص ذلك فيتم بإستقراء تاريخ الفرد المستبد أو الحزب المستبد في ممارساته اليومية والشعب هو الوحيد الذي يملك التقييم للسلطة أو المتربصين لها خارج السلطة.

الآثار السلبية للدكتاتورية:

وفي عالم الدكتاتورية ينقسم الشعب الى فئة حاكمة متسلطة، وفئة محكومة ممنوعة من المشاركة في صنع القرار، وللدكتاتورية آثار سلبية هي:

أولاً: تساعد على نشر الخوف.

ثانياً: تؤدي الى التخلف في مختلف الجوانب الاقتصادية وفي حقول التنمية.

ثالثاً:تدفع الى (الفساد والإنحراف) حيث تنشأ عنها ردود فعل قوية لافعالها.

رابعاً: تشجع على (الجريمة).

الدكتاتورية الغربية والتشابك مع مفهوم الديمقراطية:

وقد تظهر الدكتاتورية في السلوك الدولي وداخل الدولة.. ففي الغرب قد يلعب القانون دوراً دكتاتورياً في فرض القانون وإملائه لحفظ النظام والعدالة فهو دكتاتوري في خلق روح النظام وتطبيقه، وديمقراطي في إختيار القانون وإنفاذه دون أن يتعرض الاشخاص لنوع من الإضطهاد إلا من حيث تجاوزهم على القانون دون إفراط أو تفريط بعيداً عن المزاجية، وفي مثل هذه الحالات قد يمكن العيش في ظل دكتاتورية القانون حيث حكم دولة القانون لادولة الدكتاتورية، فدولة القانون تحتاج الى القانون والدستور وليس لها خيار في ترك الدكتاتورية القائمة على النظام والعدالة في العملية الديمقراطية وهذا المطلب لابد منه في السلطة أو خارج السلطة في السلوك الحزبي للحكومة او المعارضة يحدده الإخلاص.

الدكتاتورية داخل النظام الديمقراطي:

قد تنشأ الدكتاتورية عند الفرقاء أوالشركاء في بعض الظروف داخل النظام الديمقراطي حيث تولد الدكتاتورية ولادة قيصرية لتنمو داخل النظام الديمقراطي، واهم من ذلك كله أن يخدع الشركاء شركائهم في عمليات هدم داخل النظام الديمقراطي.

خاتمة

إن التطور العالمي الذي أصاب المجتمعات والذي بَلوَرَ صِيَغَ أفكارها وتطلعاتها المتقدمة لايسمح بمرور الديكتاتورية في صفوف المجتمعات الديمقراطية..والشعوب لايمكنها أن تتقبل أية حالة ديكتاتورية خصوصاً إذا برزت من قبل أحزاب أو زعامات فردية عريقة في سلوكها الديكتاتوري.

من أجل إنسان أفضل

المرسلة: اسراء احمد النوري

القانون الأول:

ما تحتاجه من إجابات يكمن بداخلك.

كل ما عليك فعله هو أن تنظر بداخلك وتنصت بدقة وتثق بنفسك .

القانون الثانى:

قبول الذات.

قد تعشق هذا الجسد أو تمقته.

لكنه لن يكون لك سواه في هذه الحياة.

القانون الثالث:

ستظل تتعلم طوال حياتك.

منذ لحظة ميلادك تلتحق بمدرسة لا تغلق أبوابها تدعى الحياة .

تتعلم فيها كل يوم دروس جديدة قد تعشقها أو تمقتها لكن لا غنى لك عنهافي مشوار حياتك.

القانون الرابع :

لا تفضي التجارب إلى أخطاء بل إلى دروس مستفادة .

ليس النمو إلا عملية تجريب وسلسلة من المحاولات والأخطاء والنجاحات الوقتية، ولا تقل الإخفاقات أهمية عن النجاح فكلاهما جزء من عملية النمو .

القانون الخامس:

تكرار الدرس هو السبيل لتعلمه.

سوف تعاد لك الدروس في أشكال متنوعة إلى أن تتمكن من تعلمها، وعندما يمكنك ذلك فعليك الانتقال بعدها إلى الدرس التالي.

القانون السادس:

لا حدود للمعرفةلا توجد مرحلة في حياتك بلا دروس، فهناك دروس تتعلمها، مادمت حيا.

القانون السابع:

ما ترنو إليه أفضل مما حققته الآن، كلما حققت هدفا كنت تنشده سعيت نحو ما هو أفضل منه.

القانون الثامن:

الآخرون مرايا لك.

ليس بإمكانك أن تحب أو تكره شيئا يتعلق بشخص آخر اذا لم يعكس هذا الشيء ما تحبه أو تكرهه في شخصيتك.

القانون التاسع:

أنت حر في صنع حياتك الخاصة،لديك كل ما تحتاجه من أدوات وموارد؛ واستثمارها مآله إليك.

الحلقة الثالثة

القواعد الذهنية

خوزيه سيلوا
ترجمة الدكتور ابراهيم الجعفري

كيف تؤثر التصورات الذهنية السلبية على سلامة الجسم؟

تعتمد ردود افعال الجسم على التصورات الذهنية الناجمة عن الحالات المذكورة، في الفصل السابق على كيفية الاحساس قديما بتلك الظروف، وتفيد احدث وجهات نظر علماء الاعصاب والفيزلوجيين انها تشترك بالمراحل التالية:

١. ضعف القدرة على مواجهة الضغوط الناجمة عن المخاطر المحتملة.

٢. الشعور بالضعف تجاه المخاطر المحتملة.

٣. بروز حالة من الحزن الشديد والضيق.

٤. ضعف فعالية عمل العقل.

٥. ضعف او عجز الانظمة الجسمانية.

٦. ظهور اعراض المرض.

ان الدكتور (ريتشارد مكنزي) احد معتمدي نظرية (سيلوا) في العلاج يبين لنا - لا في المراحل المذكورة اعلاه فقط - ان نظرية سيلوا تهيىء الظروف لايجاد المعلومات المناسبة واضافة الواقعية للضغوط المختلفة، ويمنحنا الحق في اجتناب مشاعر اليأس والحزن للوصول الى المعرفة اللازمة، وتغيير ردود الفعل السلبية المهيجة وغير المطلوبة الى ردود افعال مطلوبة ومسببة للسعادة، وذلك من خلال السيطرة الذهنية.

وطبقا لاقوال الدكتور(سيمونتون) احد مؤسسي نظرية(سيلوا) الاوائل: هناك عامل واحد فقط يؤثر في بروز مرض السرطان هو الشعور (**بفقدان الشخصية**) وهذا الشعور يمكن ان يكون واقعيا او خياليا او جسميا او عاطفيا لوجود حالات مستمرة من اليأس والحزن الشديد تؤثر على انظمة الجسم الدفاعية بشدة مما يتسبب بانتشار مرض السرطان وان بعض الناس لديهم القدرة على التامل والتوافق مع الاحساس بالفقدان، اما الذين لا يملكون هذه القدرة بسبب تجاربهم المريرة السابقة فانهم يميلون الى الشكوى والتالم والاحساس بالعذاب مما يعد برمجة ناقصة في الذهن.

ان عليكم ان تمارسوا جهادا طويلا لتتمكنوا من تغيير طريقة برمجتكم السابقة مؤقتا ولكنكم حتما ستعودون اليه، لانه الحل الوحيد للبرمجة الجديدة.

mind

يمكنم ان تغيروا برنامجكم الغذائي لانقاص الريجيم والقلة القليلة هي التي تستطيع الصمود في الريجيم الى النهاية. وترك نظام تخفيف الوزن هذا يعيد الجسم الى حالته الاولى فيحتاج هؤلاء التاركون الى اعادة برمجة من جديد. وفي الحقيقة ان البرامج السلبية التي تتبعها الامراض المتنوعة يمكن اصلاحها بالبرمجة الجيدة وتحويلها الى برامج ايجابية فعالة ومفيدة.

من اجل صحة افضل

ابدأ برمجة شخصية مفيدة

ان هذا البحث مع توضيح نظرية (سيلوا) سيساعدكم على حذف البرامج المؤدية الى الحالات العصبية غير المطلوبة ونفيها واعادة البرمجة المرافقة للحالات الجسمية والعصبية السليمة والمطلوبة فتعلمك هذه النظريات كيفية اجتناب الامراض والتوجه نحو السلامة، وتؤهلك لمساعدة الاخرين على كسب ما يمكنهم من اجتناب الامراض والاتجاه نحو صحة وسلامة دائمين.

(نم براحة واطمئنان وتصور مرضك في ذهنك ثم حاول ان ترى نفسك سالما معافى.

هذا كل ما في الامر وما يسمى بتحديد البرمجة من اجل الاصلاح والعلاج المعروف وله اثر قوي ومؤثر جدا.

ن ـ ل معماري يرسم الخرائط انه وبسبب ابتلائه بمرض ورم مقطع الاصابع(ارتريت) لم يكن قادرا على اداء عمله.

وبناء على نظرية (سيلوا) اتجه لمداواة نفسه فبدأ بالراحة التامة وراح يتصور ذهنيا اورام مقاطع اصابعه ثم تخيل انه يتخلص من الاورام بالاستفادة من جهاز الامتصاص الى ان راى اصابعه ذهنيا دون اورام وتصور نفسه يواصل عمله وقد زال الورم.

لقد كرر ن ـ ل هذا التمرين مرات عديدة وكان يرى نفسه بالخيال في كل المرات وقد عوفي من مرضه الى ان استطاع بعد الاستمرار بهذا التمرين ثلاث دقائق يوميا ان يخفض اورام اصابعه الى درجة كبيرة وتم شفاؤه في ثلاثة اسابيع.

ر ـ س كان يشعر بالوجع في صدره وبناء على تشخيص طبيبه المعالج كان مصابا بمرض (انجين) بسبب تصلب الشرايين وهذا يعني ان قشورا تسمى (بلاك) تنمو في شرايينه وتمنع مرور الدم الى القلب وتكاد تسد الشرايين.

وصف له الطبيب برنامجا غذائيا يقلل من الدهنيات ويزيد الخضروات اضافة الى رياضة

المشي والسباحة.

قام ر. س اضافة الى توصيات الطبيب المعالج بوضع برامج ذهنية لنفسه فبدأ اولا بالنوم في حالة هدوء تام وتصور ذهنيا انسداد شرايين الصدر لديهه، ثم انتقل الى المرحلة الثانية فراح يتخيل ان ينظف شرايينه بواسطة انبوب التنظيف وفي المرحلة الثالثة تخيل ان شرايينه اصبحت نظيفة تماما.

ظل يمارس هذا التمرين يوميا الى ان لمس الم الصدر في نهاية الشهر الاول خف الى درجة كبيرة وخلال الشهر الثاني اثبتت الفحوص الطبية انه شفي تماما.

م . ي كانت تعاني من آلآم الدورة الشهرية كثيرا وراحت قبل اسبوع من بدء الدورة تحدث نفسها يوميا وتتصور انها معافاة من الام الدورة إلى ان حان موعد حلولها، واذا بالدورة تأتي وتذهب بسلام ودون الام.

قبول تأثير الذهن على الجسم من قبل المؤسسات الطبية.

تعتمد المؤسسات الطبية علاج الجوانب الجسمانية ويشرح الاطباء عادة امورا لا تتحدث عن مدى تأثير الذهن والاعصاب علي الجسم وهذا يعني ان كليات الطب تقدم لطلابها مجرد دروس حياتية واثر الاصاب في علاج الامراض مفقود

وفي بداية عقود النصف الثاني من القرن العشرين وجهت توصيات للاهتمام بالتنويم المغناطيسي وشرح اثر الاعصاب والذهن شرحا واضحا لم يتمكن اي طبيب من انكاره وكان لصانعي الادوية او (البباسبو) آثارا مفيده وشافية في شفاء العصاب المرضي.

وفي وقتنا الحالي يعد الضغط العصبي حالة عصبية متفشية تصاحبها ردود افعال جسمانية وبزوال العصبية تنتهي الضغوط غير المطلوبه وردود الفعل الشديدة تماما ولذا فان المؤسسات الطبيه اليوم تعتمد الاسس التالية وتتقبلها كأمر طبيعي.

١. ان كل فرد يستطيع ان يسيطر على اعصابه اكثر مما يتصور .

٢. ان اسلوب العلاج يشمل الاعصاب والجسم .

٣. ان المشاعر والاحاسيس السلبية لها تأثيرات عصبية وجسدية متعبة وضارة.

٤. ان المشاعر الايجابية لها تاثيرات ايجابية مرضية ومفيدة.

٥. ان للذهن والاعصاب روابط متعددة ووثيقة مع الانفعالات الجسمية ويمكن ان يكون لها قنوات اتصال اخرى تؤدي الى علاج او تؤثر في شفاء المريض.

الى اللقاء



خواطر مضيئة

الاستاذ الاديب: فاضل الخفاجي

أولا نفسي

زفرة زفرة حارة، ثم نظر بريبة الى الورقة التي كانت تحت يده.. عاد بذهنه الى الوراء، بعد ان اخذ مكانه من كرسيه. تذكر أجمل أيام حياته ثم أمرّها.

ثم حاول معرفة افضل اصدقائه واصحابه ومعارفه المحيطين به، ثم اشدهم لؤما وخبثا وضررا عليه..

تمتم بعد عدة حسرات:

سوف اسطر اسماء ألد اعدائي واشرهم، ثم أحاول قطع علاقتي بهم من هذه الساعة، وان تعذر عليّ ذلك، سوف اكون على حذر منهم..

والان سأبدأ باسم اشدهم لؤما وغدرا ومكرا..

وضغط على صدغيه بكلتا يديه، محاولا التذكر وهو يردد:

من؟.من؟ من؟ من؟..

ولم يشعر بيده إلا وهي تخط: نفسي التي بين جنبي..

من حياتهن...

الحلقة الثانية

زواج فاشل

رحاب جعفر

بقيت في بيت اهلي مدة من الزمن احاول جاهدة ان اخفي ما بي من جراح، وكان زوجى يتصل بي هاتفيا في بعض الاحيان ويكلمنى، ولم يخف عليّ انه يعاني من داء يصعب علاجه لانه ليس عضويا مما يزيد في تشويش البال، كنت انازع نفسي واطلب منها ان تتخذ الموقف المناسب قبل ان يتفاقم الامر، الا انها تتمانع وتستعصي، فهي الصعبة الحرون.

وفى يوم من الايام سمعت امى تقول لاحد قريباتها:

لا ندرى كيف نخبرها ان زوجها قد قرر الطلاق وهو يريد الزواج باخرِى ونحن فى حيرة من امرنا لانها حامل والتوتر يؤذي جنينها وتقول لها قريبتها:

ان اخفاء الامر يزيد الامر سوءا عليكم اخبارها حتى لا تتشبث بامل ضائع.

هنا قررت وعلى رغم ماسمعت من حديث بين امي وقريبتها ان اعود الى منزل زوجي مهما كلف الامر فهو زوجي ومصيري معه وفعلا عدت كما اتيت، وكانت المفاجأة للجميع فقد كانوا يعدون العدة للامر الذي عرفته سابقا الا انني تجاهلت الامر ولم ابد امتعاضا، ولم اعر الامر اي اهتمام ظاهري ولا اكتم انني كنت اعاني الامرين مما يحدث، وكنت اجلس الى نفسي احدثها واستخبرها واشاور عقلي في هذا الامر فكان عقلي يقول لي اصبري وتجاهلي ما يحدث فانت ام او ستصبحين اما، والطفل سيلحق بابيه عاجلا ام اجلا وسيبقى يتيما من بعدك فليس هناك قلب كقلب الام يحمي الرضيع، دعيه يفعل ما يشاء او ما يشاؤون، انهم يخططون لامر لا اظنهم سيربحون الصفقة فانا



كغيري من النساء فاذا كانوا لا يحتملونني فانهم لن يحتملوا غيري، وهكذا كان قراري الاخير .

في الواقع لم يكن زوجي كاذبا ولا منافقا ولكنه كان مصابا بالوسواس القهري، وهو لا يستقر على حال مهما كلف الامر فقررت ان اكون صريحة معه واحاول ان افهمه انه غير مصيب في قراره هذا واذا استطعت ان اذهب به الى طبيب نفسي فهذا انتصار كبير لي وله.

وفيما انا احاول اصلاح ما فسد فوجئت بمن يصارحني ويقول:

لا اكتمك الامر فانا نادم على فعلتي.

ظننته يعتذر عما صدر منه الا انه اوضح لي قائلا:

(لابد لنا من الفراق)، فانا مدين لوالديّ ولا يحق لي ان اخالفهما واعترف انني قد اخطأت بهذا القرار، ونسي انه هو السبب في كل ما جرى، وانا لا ذنب لي وبريئة براءة القرطاس مما يكتب عليه.

هنا انهارت اعصابي ولم اعد املك نفسي ورحت اقول له:

هل بعثت خلفه اطلب منه ان يطلب يدي للزواج. هل كانت بيننا معرفة سابقة او علاقة خفية كما يحدث الان بين الشبان بفعل وجود وسائل الاتصال التي صارت اسهل من الماء الجاري في مكان منخفض.

هل كنت مغرمة به؟

لم يكن من هذا شيئ مطلقا والعكس هو الصحيح انه هو السبب بكل ما يجري وهو من حاول وبشتى الوسائل اقناع اهلي وارضائهم حتى يوافقوا على مسألته.

هنا ثارت ثائرته وحملق في وجهي مغضبا وكأنه يحمل غضب الدنيا وقال:

والان ابديت ما في نفسك ايتها المنافقة لم تكوني ترغبين بالزواج بي وانت مجبرة على هذا الزواج فلم تكوني ترغبين بي ولا للحظة، فلم لم ترفضي حين طلبت يدك؟

هل اجبرك اهلك على هذا الزواج ام اردت ان تلعبي بالنار؟، لا عليك يمكننا الانفصال، ولك ان تأخذي ابنك او ابنتك وتذهبي الى اهلك فانا قد عزمت على الزواج، وخطبت ابنة عمي وقد وعدني ابوها خيرا، ولكن ليس الان فهو يقول انك حامل ويخشى عليك من ردة فعل عنيفة قد تسبب لك الاجهاض.

يا للعجب لم يحرك فيّ ساكنا كل ما قاله لي بل واجهت الامر بصمود وثبات وقلت:

ولكن لِم يخشى عمك عليّ وانا ضرة ابنته؟

فاجاب وبجرأة وصلافة:

اياك ان تظني انني افكر باثنتين.

ضحكت في سري ولم اتفوه بكلمة، بل قمت من مكاني اقصد مضجعي لارقد علّ الرقاد يُذهبُ ما انا فيه من الهم والغم.

الا ان كلمته الجارحة الاخيرة جعلتني اراه

وحشا ضاريا.

فعمه الغريب عني فكر بجنيني على الاقل وراعى حالتي، وهذا الاب لم يفكر بابنه، وماذا سيحدث له وهو يجيبني بصراحة ووقاحة انه يريد الطلاق.

واصبح الصباح وقد ظن زوجي انني سأرحل بعدما سمعت منه وهو كلام بمثابة طرد محترم كما يعبرون، الا انه فوجئ بقراري الذي يقول له:

انا سابقى على رغم كل ما تقول فانت مريض وتحتاج الى الرعاية والعناية اكثر مني، وقرار اهلك هذا لم يضع للجرح مرهما بل سيزيد الامر سوءا.

نظر اليّ غير مصدق ما يسمع، لقد توقع ان اصرخ في وجهه، ان اجمع من حولي واعاتبهم على ما يخططون، الا انني وبهذا البرود وضعت الماء على البارود، واطفأت النار التي كادت لتندلع فاكون اول ضحاياها انا وحملي.

ومرت الايام والجنين ينمو في بطني وانا مدينة له بالرعاية ولكن اين اجدها في ظل هذه الفاقة؟.

الفاقة الروحية والفاقة المادية.

قد يمر علي يوم كامل وانا لم اذق شيئا، حتى الماء، فانا بصدد تهيئة الطعام لهذه العائلة بصفتي الكنة، مع انهم لديهم بنات بامكانهن المساعدة، ولديهم كنات اخر غيري.

ما هو مصير الجنين الذي جنى عليه والداه؟.

ومرت الايام واذا بي والمخاض يعصرني ألمه، واذا بي استغيث ولا مغيث، لان الجميع قد خرجوا من الدار، فهرعت الى جارتنا واخبرتها الخبر. فلم تبد اي مانع من اصطحابي الى المشفى..

ذهبنا سوية الى هناك ولم اكن املك دينارا واحدا ادفعه لسائق السيارة مما جعلني اشعر بالحرج الشديد امام هذه المرأة، فخرجت من فمي كذبة نسميها بيضاء وقلت:

ـ عفوا لقد نسيت محفظتي في المنزل، ان الالم لم يمهلني حتى اجلب النقود.

فقالت: ما ذا تقولين هذا لا يهم انه امر طبيعي ان تنسي كل شيئ، فانت في حالة ولادة، سادفع انا ولا تفكري بهذه النقود فانت بمثابة اختي.

لقد هيأ الله لي هذه الجارة المؤمنة فقامت على خدمتي هناك ومع كل مابي من الم ومن جرح عميق غائر فانا لم انس ما سيحدث لي اذا جاء زوجي ولم يجدني في المنزل وبماذا سيفكر.



وتمت الولادة وطلب الطبيب ان اكون تحت رعايته الى الغد لان وضعي لا يسمح لي بالخروج الان، فضغطي كما يقول منخفض جدا.

ودعتني جارتي وذهبت الى بيتها ولتخبر زوجي واهله بما حدث وتهنأهم بالمولودة الصغيرة.

وبت ليلتي في المشفى اراقب الغادي والرائح والمستبشرين برضعهم والفرحين بقدوم زائريهم من الصغار، الا انا فانا وحيدة لم يأت احد لزيارتي، ولم يسأل احد عني.

واصبح الصباح واذا بجارتي تأتي وحدها، عندها سألتها بلهفة ماذا حدث لعائلتي؟

فقالت لقد اخبرتهم، فقالوا انهم سيأتون باكرا، وقد ظننت انهم هنا، ولكن فوجئت الان بعدم وجودهم.

قلت وقد انسابت الدموع من عيني، كما ترين لم يأت احد منهم.

وبحكم ان جارتنا لا تعلم من امري شيئا تعجبت بل توجست خيفة وظنت أن امرا سيئا قد حدث.

الا انها ارادت عدم تشويشي فقالت:

لا تقلقي اظن انهم يرون ان لا مواجهة بين المرضى وذويهم الا في ساعات محددة فهم سيأتون عند الساعة الثانية بعد الظهر.

قلت: ولكن كيف اتيت انت؟

قالت: لقد جئت بطريقتي الخاصة لا عليك ان خوفي هو من اوصلني الى هنا فانت امانتي وامانة الله فكيف اضيعك وقد صرت بين يدي؟

قلت في نفسي: ياليت زوجي يقول هذا الكلام، ويعرف مسؤوليته تجاه زوجته.

كانت جارتي تقول لي وانا على فراش النفاس:

ادعي الله ان يغفر لنا وان يجنبنا السوء والمكروه وان يغفر ذنوبنا فانت الان قد برئت من الذنوب واصبحت كيوم ولدتك امك بما تعرضت له من الاذى والالم، ارجوك ان تتوجهي الى الله بالدعاء ان يشفي مريضنا ويفك عنا اغلال الذنوب والمعاصي، اعطتني هذه الكلمات دفعة من العزم والصمود وحسن الظن بالله الذي لا يضيع احدا وطلبت من ربي ان يصبرني على ما انا فيه وان يخرج زوجي من محنته. ويشافيه من مرضه.

الى اللقاء



البيض

اعداد: سنية الطائي

تعلم الانسان اكل البيض حينما كان يعيش في الغابات والاماكن المنعزلة، فكان يعثر في اعشاش الطيور على ذلك المخلوق، وقام بتجربة اكله فاستساغها، وبما ان الدجاج اكثر الفة من غيره من الدواجن فقد احب الانسان بيضه.

وقد كان الصينيون يأكلون البيض منذ ٣٥٠٠ سنة على الاقل. ويستهلك سكان العالم كميات كبيرة من البيض نظرا لقيمته الغذائية. وسعره المنخفض نسبة الى اللحوم.

وللبيض أشكال وأنواع وأحجام فالكبير كبيض النعامة التي تكفي واحدة منها غذاء لاربعة اشخاص يكون وزنها ١٢٠٠ ـ ١٣٠٠ ومتوسطة الحجم يكون وزنها ٨٠ـ ١٠٠ والصغير من البيض يوضع على رأس دبوس.

يحتوي البيض على الكالسيوم، والمنغنيز، والبوتاسيوم، والزنك، والنحاس، والصوديوم، والسيلسيوم، والكلور، واليود، والفلور، بنسبة ضئيلة.

وعلى هذا اعتبره الطب غذاء كاملا لاحتوائه على البروتين، والدهن، والفيتامينات، والهرمونات، والاملاح المعدنية، وهيدرات الكربون، ولذا فان تناول بيضتين في الصباح يكفيان لاعطاء الجسم حاجته من البروتين والفيتامينات، والبيضة الواحدة تعادل ٥٠ غرام من اللحم.

يعطى البيض للكبار والناقهين والمصابين بضعف الذاكرة وفقر الدم وأمراض الجهاز العصبي، كما يعُطى للمصابين بمرض السل والسكري.

ويحظر على أصحاب الضغط المرتفع، الكولسترول المرتفع، ويكتفى هؤلاء ببيضتين في الاسبوع كما يحظر على المصابين بأمراض الكبد والمرارة، ومن لديهم التهاب في الكبد والامعاء.

البياض مطهر

يحتوي بياض البيض على مادة مطهرة مضادة للجراثيم تدعى (ليزوتسيم) اكتشفها الطبيب العالم (لياشينكوف) ووصفها (فليمنغ) مكتشف البنسلين، وهي توجد في اللعاب والدمع والطحال والكبد.

البيض علاج خارجي

يستفاد من البيض للتغذية من الخارج

١ـ هناك وصفة من بياض البيض مع الثلج لعلاج الجلد الدهني تخفق بياض بيضة مع الثلج، ويضاف لها نصف ليمونة او كمية من عصير الفريز، وتمزج جيدا وتوضع على الوجه وتترك حتى تجف في ربع ساعة ثم تغسل بماء بارد.

٢ـ للجلد الجاف يخفق صفار بيضة طازجة بملعقة كبيرة من زيت الكافور ويمدد المزيج على الوجه بنسبة متعادلة في جميع الاجزاء، وبعد ان يجف يغسل بالماء الحار.

٣ـ للجلد الطبيعي يخفق صفار بيضة مع كريم جيد او معجون ممتاز، ويدهن به الوجه

والعنق وبعد ساعة يزال بالماء

٤ـ لبشرة غير متساوية اللون: تخفق بياض بيضة مع عصير خيارة وملعقة من القشطة وتوضع على الوجه لمدة ثلث ساعة ثم تغسل بالماء الفاتر.

٥ـ عالج الناس بعض الامراض بالبيض فهي اذا غمرت بالخل حتى يرى قشرها تشفي المخمور من جفاف الفم والدوخة وثقل الرأس. ويستعمل البيض في كثير من الاقنعة المضادة في حالات كثيرة.

كيف تعرفين البيض الطازج

تعرف البيضة الطازجة بثقلها، كما تعرف عند خضها، فالطازجة تكون ممتلئة ولا يسمع لها صوت وتكون قشرتها لماعة.

وهناك طريقة لمعرفة البيض الطازج وهي ان تغطس البيضة في ماء اذيب في ١٠ ٪ من وزنه مع الملح فالبيضة الطازجة تهبط الى العمق.

كيف تحفظين البيض من الفساد؟

يحفظ البيض في البراد وقديما كان يحفظ في زيت الكتان، او يغمر بماء فيه ملح، او في نشارة الخشب، او نخالة، او فحم مسحوق، والحرارة تفسد البيض فيجب وضعه في مكان بارد.

تعليمات لاستعمال البيض

ـ البيض غير الناضج تماما هو اسهل هضما من المسلوق والمسلوق اسهل هضما من المقلي.

ـ البيض المسلوق يغلى بالماء مع الملح مدة دقيقتين ثم يرفع عن الماء ويغطى دقيقتين او يغطس البيض في الماء المغلي ويغطى الوعاء ثم يرفع عن النار ويترك في الماء لمدة خمس دقائق.

ـ صفار البيض شديد الامتصاص للروائح كالدهن فاذا حفظ البيض في مكان فيه رائحة امتصها وفسد طعمه.

ـ اختلاط الصفار بالبياض لا يدل على فساد طبعه ولا يضر اكله.

ـ وجود بقعة دم صغيرة في البياض لا يضر، وانما يجب رفعها فقط.

ـ اذا كنت لا ترغبين باكل البيض نصف المسلوق فالافضل ان لاتأكليه وكليه مسلوقا قليلا.

ـ من الافضل ان لايأكل البيض قبل او بعد تناول اللحم والسمك.

ـ يحفظ البيض في الثلاجة في درجة منخفضة وعند اخراجة يترك لترتفع حراراته قبل استعماله.

ـ اذا بقي شي من البياض يحفظ في اناء مغطى ويوضع في الثلاجة، اما الصفار فيغطى بماء بارد ويوضع في الثلاجة.

ـ قبل سلق البيض يترك ليدفأ اذا كان في الثلاجة ويحرك اثناء السلق عدة مرات وحين ينضج يغمر بماء بارد فورا.

ـ لسلق البيض بدون قشر يغلى الماء والملح ثم تخفف النار ويصب البيض الواحدة تلو الاخرى، وتغطى المقلاة حتى ينضج ويرفع من الماء ويصفى، ويمكن سلق البيض بلا قشر بالحليب ويقدم البيض على قطعة من الخبز المحمص والمدهون بالزبدة.



اسئلة واجوبة

جمعتها: بتول ياسين

متى خرج الامام الحسين عليه السلام من المدينة قاصدا مكة؟

خرج الحسين عليه السلام من المدينة قاصدا مكة ومنها الى كربلاء في اليوم الثامن والعشرين من شهر رجب؟

متى خرج الحسين عليه السلام من مكة قاصدا العراق؟

خرج الحسين عليه السلام من مكة قاصدا العراق في اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم مقتل مسلم بن عقيل.

من هو قائل هذه الابيات؟

لئن تكن الدنيا تعد نفيسة
فان ثواب الله اعلى وانبل
وان تكن الابدان للموت انشئت
فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل
وان تكن الارزاق قسما مقدرا
فقلة حرص المرء في السعي أجمل
وان تكن الأموال للترك جمعها
فما بال متروك به المرء يبخل

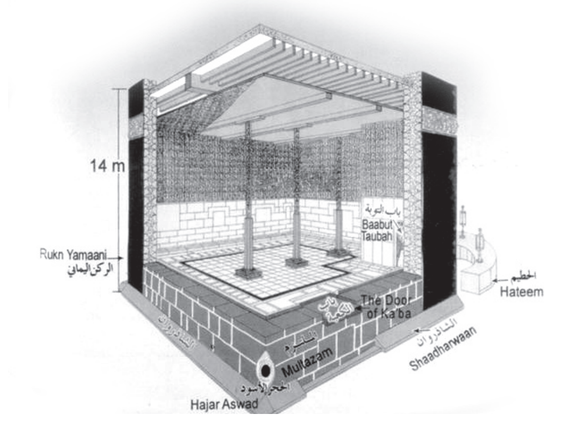
قالها الامام الحسين عليه السلام للشاعر الفرزدق عندما التقى به واخبره بموت مسلم. وقوله عن اهل الكوفة (قلوبهم معك وسيوفهم عليك).

متى وصل الحسين عليه السلام الى ارض كربلاء؟

وصل الحسين عليه السلام الى كربلاء في اليوم الثاني من المحرم سنة احدى وستين للهجرة.

كم هو ارتفاع الكعبة المشرفة؟

ارتفاع الكعبة المشرفة ١٤ عشر مترا، وفي زمن اسماعيل كانت تسعة اذراع.



ما هو عدد ضحايا الحصبة في افريقيا؟

ان الحصبة تقتل في افريقيا وحدها ما بين ٢٥ الى ٥٠ بالمئة من الاطفال سيئي التغذية؟

هل انقرض مرض شلل الاطفال في العالم؟

مرض شلل الاطفال بدأ ينحسر او







ينقرض تماما بسبب اللقاح ضده؟

هل تستطيع الحيوانات تمييز الالوان؟

اثبتت التجارب ان النحل لايستطيع رؤية اللون الاحمر ويحسبه رماديا او اسودا وهي ترى اللون فوق البنفسجي بينما لا يستطيع الانسان رؤيته، وكذلك الدجاج تستطيع رؤية الوان قوس قزح اما الكلاب فهي لا تستطيع تمييز لون عن اخر، والقطط تبدو عمياء بالنسبة الى الالوان، واخيراً ان معظم الحيوانات الثديية لديها عمى الالوان.

هل الدولفين سمكة؟

يقول اهل الاختصاص ان الدولفين ليس سمكة وانما حيوان لبون وينتمي الى طبقة الحيتان فهو يرضع صغاره بالحليب، ويتنفس من ثقب يخرج منه الهواء بشكل نافورة كالحوت، وهذا الثقب عبارة عن انف منفرد موضوع في قمة الرأس، وعندما يخرج الدولفين الى السطح يفتح منخره ويستنشق الهواء.



ما هي اهم وظائف الكريات البيضاء؟

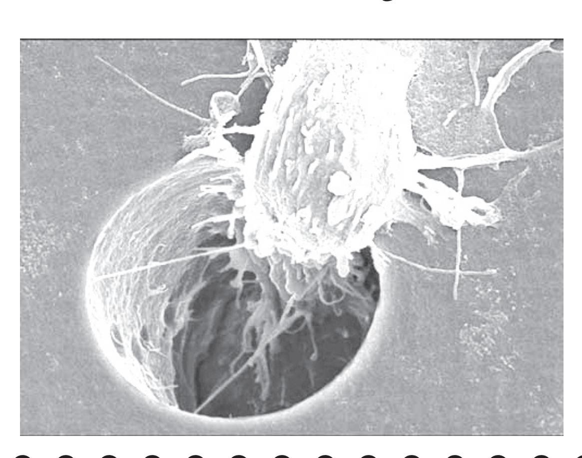
ان اهم وظيفة تقوم بها الكريات البيضاء للجسم انها تميّز العدو من الصديق، او تفرق بين ما هو من ذاتها وما هو غريب عنها، ولهذا تدور في انحائه ليل نهار، وتتجسس على كل خلاياه علها تكتشف بينها شيئا غريبا، فاذا اكتشفت تقدمت وهجمت لتنظف الميدان من اي دخيل او دنس يحل بساحتها.

هل يحس النبات بالعطش وما هي ردة فعله اذا احس بالعطش؟

ان النباتات تصدر اصواتا بالمعنى العلمي للكلمة عندما تحس بالعطش فتكون هذه الذبذبات في حالة العطش اقوي منها في حالة ارتواءه، وهذا ما اثبته فريق استرالي بجامعة (ويلز).

هل يمكن اكتشاف ومعالجة سرطان الجلد في مراحله الاولية؟

ان بالامكان اكتشاف مرض سرطان الجلد في مراحله الاولية ويمكن استئصاله بالجراحة وازالته باشعاعات الراديوم او اشعاعات اكس؟



حدائق ذات بهجة

اعداد: زهراء القزاز

قال الامام الحسين عليه السلام وهو في طريقه الى كربلاء:

(ان هذه الدنيا قد تغيرت وتنكرت وادبر معروفها فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء، وخسيس عيش كالمرعى الوبيل، الا ترون ان الحق لا يعمل به، وان الباطل لا ينتهي عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله محقا، فاني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما.

وقال: اوصيكم بتقوى الله، واحذركم ايامه، وارفع لكم اعلامه، فكأن المخوف قد افد بمهول وروده ونكيّ حلوله، وبشع مذاقه.

وقال عليه السلام لرجل قال له: انا رجل عاص ولا اصبر عن المعصية فعظني بموعظة؟ فقال عليه السلام:

افعل خمسة اشياء، واذنب ما شئت

فاول ذلك:.لا تأكل رزق الله واذنب ما شئت.

والثاني: اخرج من ولاية الله واذنب ما شئت.

والثالث: اطلب موضعا لا يراك الله واذنب ما شئت.

والرابع: اذا جاء ملك الموت لقبض روحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت.

والخامس: اذا ادخلك مالك في النار فلا تدخل في النار واذنب ما شئت).

الاستعداد للاخرة

عن صادق ال محمد عليه السلام قال: (يا جابر اجعل الدنيا مالا اصبته في منامك ثم انتبهت وليس معك منه شيئ، هل هو الا ثوب لبسته فتبليه، او طعام يعود بعد الى ما لا تعلم، فالعجب لقوم حبس اولهم عن اخرهم، ثم نودي فيهم بالرحيل وهم في غفلة يلعبون).

من وصايا النبي الاكرم صلى الله عليه وآله لابي ذر رضوان الله عليه

يا ابا ذر كن للعمل بالتقوى اشد اهتماما منك بالعمل بغيره، فانه لا يقل عمل بالتقوى، وكيف يقل عمل يتقبل لقول الله عز وجل: (انما يتقبل الله من المتقين).

لا يبغضك الا منافق

قال علي: (لوضربت المؤمن بسيفي هذا على ان يبغضني ما ابغضني، ولو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على ان يحبني ما احبني، وذلك انه قضي فانقضى على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله انه قال: (يا علي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق).

كيف تزول النعم:

عن علي عليه السلام: وايم الله ما كان قوم قط في غض من عيش فزال عنهم الا بذنوب اجترحوها لان الله ليس بظلام للعبيد، ولو ان الناس حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا

الى ربهم بصدق من نياتهم ووله من قلوبهم، لرد عليهم كل شارد، واصلح لهم كل فاسد).

غض البصر:

عن الرسول صلى الله عليه وآله:

ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه).

قراءه القرآن

عن الرسول صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة) ومن قرأ الهاكم التكاثر عند منامه وقي فتنة القبر، وليقل احدكم اذ اوى الى فراشه: اللهم ان امسكت نفسي في منامي فاغفر لها، وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين).

من وصايا المسيح

- طوبى للمتراحمين اولئك هم المرحومون يوم القيامة

- طوبي للمصلحين بين الناس اولئك هم المقربون يوم القيامة.

- طوبى للمطهرة قلوبهم اولئك يزورون الله يوم القيامة..

- طوبى للمتواضعين في الدنيا اولئك يرثون منابر الملك يوم القيامة).

يا عبيد السوء تلومون الناس على الظن ولا تلومون انفسكم على اليقين).

يا عبيد الدنيا تحلقون رؤوسكم وتقصرون قمصكم وتنكسون رؤوسكم، ولا تنزعون الغل من قلوبكم.

- يا عبيد الدنيا مثلكم كمثل القبور يعجب الناظرظاهرها وداخلها عظام الموتى مملوءة خطايا.

- يا عبيد الدنيا انما مثلكم كمثل السراج يضيئ ويحرق نفسه)

دعاء الامام الصادق عليه السلام لزوار الحسين

قال الامام الصادق عليه السلام وهو يدعو لزوار الحسين عليه السلام: يا من خصنا بالوصية ووعدنا بالشفاعة، وجعل قلوب الناس تهوي الينا، اغفر لاخواني ولزوار قبر ابي عبد الله الحسين الذين انفقوا اموالهم، واشخصوا ابدانهم، رغبة في برنا، ورجاء لما عندك في صلتنا وسرورا ادخلوه على نبيك، واجابة منهم لامرنا، وغيضا ادخلوه على عدونا، ارادوا بذلك رضاك فكافأهم عنا بالرضوان، واكلأهم بالليل والنهار، واخلف على اهاليهم واولادهم الذين خلفوا باحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد وشر شياطين الانس والجن،واعطهم افضل ما املوا منك في غربتهم عن اوطانهم..

اللهم ارحم الوجوه التي غيرتها الشمس، وارحم تلك الخدود التي تقلبت على حفرة ابي عبد الله،وارحم تلك الاعين التي جرت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت... اللهم اني استودعك تلك الانفس، وتلك الابدان حتى نوافيهم على الحوض يوم العطش.

الدين والموعظة

اعداد: هيفاء موسى

من مقال لاحد الدعاة الى الله حول قضية الدعوة الى الدين والاوضاع الاقتصادية يقول ويتصور هذا الداعية:

ان الدين الاسلامي وكل دين نزلت به شريعة ليس بضاعة تباع او كتب تقرأ، او قولا يقال، انه رسالة للتطبيق والعمل واعداد لليوم الاخر يفوز فيه اناس ويخسر اخرون.

فاذا التزمنا هذا المنهج نهج العمل والقدوة الصالحة فقد ادينا ما علينا وجنينا ما زرعنا، والا فنحن مثل الذي يعدون خلف لا شيئ. وعندها سيأكله الجوع ويحطمه الضما، وعندها سنجد انفسنا في متاهة.

يذهب الوعاظ الى مناطق فقيرة ليلقوا عليهم الموعظة. ويعلمونهم تعاليم دينهم ويتحدث لهم عن المعاد والاخرة وجميل كرم الله سبحانه ولطفه، هؤلاء المستضعفون الذين يقطنون في هذه المناطق النائية المحرومة من ابسط حقوقها وهو الماء المعقم او لنقل النظيف. كيف نتوقع منهم ان يصدقوا ما نقول لهم وماذا نقول لهم؟!!

ان الاخرة هي دار القرار وهي بالنسبة اليهم دار نسيئة وقد لا يعتقدون بها كما يعتقد هو، وقد يشككون فيها لانهم يرون

الاذى يأكلهم ولا يجدون من صمم فكرة المعاد ووضع برامجها، يعينهم ويتفقدهم كما يتفقد صاحب الدار الواسعة جارهم الذي يعملون لديه في بعض اموره ويخدمون في بيته، فهو يأكل احسن الطعام.

العقائد الدافعة الى العمل الصالح والخلق الفاضل هي لباب الدين، ومحور تعاليمه وغاية ما يصبو اليه الدين ان يجد الملائم لغرس عقائده وظهور اثاره من خلق وعمل.

فاذا ضمنا هذا الجو الرحب فقد امكن الدين ان يحقق رسالته، والا فالدين لايعدو ان يكون بضاعة تباع للناس في بطون الكتب او كلاما تتقله طائفة من الرجال، ويكون الدين حينئذ موجودا على هامش الحياة فقط.

القول الحسن

خير المواهب: العقل.

شر المصائب: الجهل.

العينان: انم من اللسان.

من دام كسله، خاب امله.

من بلغته امنيته، ادركته منيته.

من زرع العدوان، حصد الخسران.

من اكتفي باليسير، استغنى عن الكثير.

من بذل فلسه، صان نفسه.

من ضنّ بفلسه، جاد بنفسه.

من لزم الرقاد، عدم المراد.

الادمان على الانترنت

حذّر الخبراء من أن الإدمان على الإنترنت سيصنّف قريباً كمرض عقلي، كما سيدرج هذا المرض في دليل الاضطرابات العقلية، على الرغم من إصرار بعض العلماء على ضرورة دراسة هذه الظاهرة بإمعان ودقة أكبر.وذكر موقع «روسيا اليوم» أن هذا يعني أن الإدمان على الإنترنت المعروف في الأوساط الطبية باضطراب استعمال الإنترنت سيصبح مرضاً معترفاً به رسمياً يعانيه الملايين حول العالم:

«Internet Use Disorder»

وأوردت مجلة «فوربس» معطيات للجمعية النفسية الأمريكية تقول إن مدمني الإنترنت يعانون حالة تشبه تلك التي يمر بها مدمنو المخدرات من جراء انقطاع تناولها. أما مدمنو الإنترنت فهم يعانون عدم توفر الفرصة لدخول الشبكة العنكبوتية أو لعب ألعاب الكمبيوتر، كما تزداد حاجتهم إلى وقت أكثر لإشباع اهتماماتهم المتعلقة بالإنترنت.

وعلاوة على ذلك، فإن هؤلاء يفقدون الاهتمام بأنواع النشاطات الأخرى، ويخفقون في التوقف عن استخدام الإنترنت، ويلجؤون إليه لتحسين المزاج او الهروب من الواقع.

وسبق أن أثبتت دراسات أنه تحصل تغيرات في أدمغة مدمني الإنترنت مماثلة لتلك التي تحدث في أدمغة المدمنين على المخدرات، حيث تطرأ تغيرات سلبية في الروابط بين الخلايا في مناطق الدماغ المسؤولة عن الانتباه والانفعالات والتحكم في حركات الجسم.

وينصح بعض الخبراء مدمني الإنترنت باستشارة طبيب نفسي يعطي توصيات حول كيفية تغيير نمط الحياة والخروج من الحياة الإلكترونية والالتفات إلى الواقع. فيما يدعو آخرون لتوخي الحذر في تحديد الأعراض وتشخيص المرض، مشيرين إلى أن الفصل بين الحالة الطبيعية والمرض يصعب تحديده.



حكاية معبرة

طبيعة لا تتغير

ذهب ثعلب الى جبل فيه نبات وقد قصده جمع كبير من الطيور فجاء كبيرهم وقال للثعلب:

من اين انت؟ وما هو عملك؟ فاجاب الثعلب:

انا عابر سبيل وعملي هو الحفاظ على الطيور من يد الصائدين من البشر، ثم معرفة الثمار الناضجة .

فقال كبير الطيور: يمكنك العيش معنا فتأكل مما نأكل وتشرب مما نشرب.

رضي بل فرح الثعلب بهذا الدعوة وراح يدل الطيور على مواضع الثمار الناضجة بل ينبههم الى خطر الصيادين، وبذلك احبته الطيور ووثقت به، الا ان الثعلب بما هو قد اعتاد على اكل اللحوم راح يأخذ من تلك الطيور ويأكل ثم يقوم بدفن الاثر الذي يدل على جريمته، فاختفت كثير من الطيور، فراحت الطيور يوما الى كبيرها واخبرته القصة، بل واتهمت الثعلب بفعل ذلك، فقام الكبير بالبحث عن ذلك بنفسه.



وفي المساء جاء الثعلب كعادته ليأخذ من الطيور غذائه فصادف كبيرها فكان وجبته الغذائية هذه المرة، ثم اخفى اثره فلما علمت الطيور بذلك اجتمعت عليه وقتلته.



انا غيري (فرضية)

خزف يختلف في القيمة ولو كانا من طينة واحدة. نحن كبشر من طينة واحدة فلماذا نختلف في القيمة؟

الطين هو الطين، ولكنه قد يتصلب الى حجارة فيقسو، وقد يتكيف الى اشكال مختلفة فيلين.

وقد يشف حتى يستحيل الى زجاج نقي.

هذا الزجاج الصافي الرائق الشفاف اصله تراب، وهذا النبات الذي يتفتق عن الوان واشكال وطعوم وحجوم مختلفة اصله تراب.

والحيوانات التي تتغذى على النباتات التي تعتاش بدورها على التراب هي من التراب ايضا.

والمعادن من نفط وذهب وحديد وغيرها تخرج من بطن التراب فهي من التراب.

والمياه الجوفية آبار وينابيع تندلق او تنبعث من جوف التراب التراب هو التراب.

لكن الذي يخرج من التراب اما ان يبقى في حالة من التراب، واما ان يبقى في حالة ترب او يتحول الى تبر (ذهب) والذي حول حرف الراء في ترب الى باء في تبر والباء الى راء في تبر ليس التلاعب اللفظي بتقديم هذا وتأخير ذاك وانما هو القدرة على التحول.

هذا اكتشاف جيد اضيفه الى رصيد اكتشافاتي عن نفسي.

حبيبة ام غريبة فرضية؟

نسيت ان اقول انني في بداية جولتي الاستكشافية واجهني ايضا السؤال التالي:

كيف ساتعامل مع نفسي كحبيبة او كغريبة؟

البحث عن الانسان



لم اتسرع لارجح واحدة على الاخرى، قلت لو عاملتها كحبيبة فقط فربما اكون قد نظرت اليها بعين الرضا، (وعين الرضا عن كل عيب كليلة) كما يقال، واذا نظرت اليها على انها غريبة او منفصلة عني فلربما فشلت في نقدها ومعالجتها كما ينبغي.

قلت لاجرب الاثنين معا.

اعاملها بحب لانها نفسي وهي اقرب شيئ اليّ وانا حريص على ان تكون في المكان المناسب لا ينتقص من قيمتها، بل انا اشد حرصا على انقاذها من المصير الاسود.

واعاملها كغريبة لان تعامل الغرباء ليس فيه مجاملة ولا محاباة، وكلما كنت شديدا عليها اكثر كانت مطيعة لي اكثر، والشدة هنا ليست القسوة التي تنفر، وانما هي الحزم الذي فيه مصلحتها، هكذا قررت بهذا المعيار المتوازن استطعت ان ازن نفسي الامر الذي قادني الى الاكتشاف التالي: التوازن في التعامل مع النفس سبب لبنائها بناء لا تطرف فيه فلا هي طفلي المدلل، ولا هي ابنة ضرتي.

المنسوخ والناسخ، هل هناك نسختان بشريتان متشابهتان؟ هل التوائم متطابقة مئة في المئة؟

للوهلة الاولى تبدو بعض النسخ البشرية متكررة لكن الشبه القريب لا يعني التطابق فالنعجة (دولي) المستنسخة والكثيرة الشبه بامها من حيث المظهر هي لا تشبهها كليا.

ليست بصمات الانسان الوحيد التي تميزه عن غيره حتى شعره وحتى ذبذبات صوته، فالسحنات مختلفة، والملامح متباينة لمن امعن النظر ودقق فيه.

وحتى مع الفرض ان هناك تشابها خارجيا يصعب معه التمييز فهل يسري هذا التشابه الى الداخل والباطن اي الى الشخصية؟

استغرقت في البحث في هذه المسألة طويلا فلم اجد نسختين متكررتين في اكثر النماذج، العينات التي استعرضتها فلكل كيانه الخاص وشخصيته المميزة.

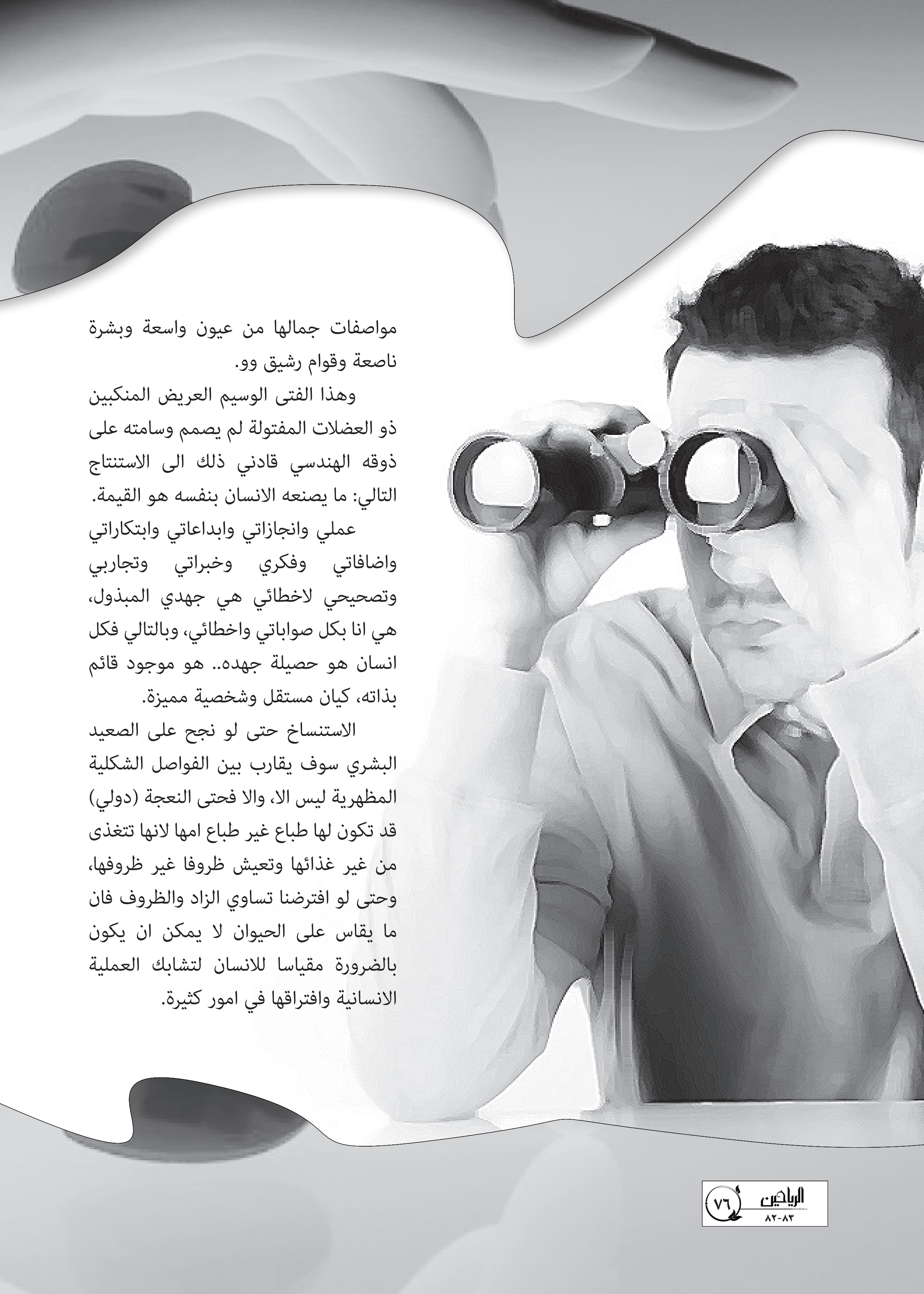
من اين يأتي هذا التمييز؟

هل من الشكل الخارجي المحدد لملامح ومواصفات كل منا؟

اذا كان الشكل قيمة فما دوري في تحصيل تلك القيمة؟

اين الفخر في شيئ لم اصنعه لنفسي بل صنعه غيري لي هو كاشف عن قدرته هو لا قدرتي انا.

هذه الفتاة الجميلة لم تختر جمالها او



مواصفات جمالها من عيون واسعة وبشرة ناصعة وقوام رشيق وو.

وهذا الفتى الوسيم العريض المنكبين ذو العضلات المفتولة لم يصمم وسامته على ذوقه الهندسي قادني ذلك الى الاستنتاج التالي: ما يصنعه الانسان بنفسه هو القيمة.

عملي وانجازاتي وابداعاتي وابتكاراتي واضافاتي وفكري وخبراتي وتجاربي وتصحيحي لاخطائي هي جهدي المبذول، هي انا بكل صواباتي واخطائي، وبالتالي فكل انسان هو حصيلة جهده.. هو موجود قائم بذاته، كيان مستقل وشخصية مميزة.

الاستنساخ حتى لو نجح على الصعيد البشري سوف يقارب بين الفواصل الشكلية المظهرية ليس الا، والا فحتى النعجة (دولي) قد تكون لها طباع غير طباع امها لانها تتغذى من غير غذائها وتعيش ظروفا غير ظروفها، وحتى لو افترضنا تساوي الزاد والظروف فان ما يقاس على الحيوان لا يمكن ان يكون بالضرورة مقياسا للانسان لتشابك العملية الانسانية وافتراقها في امور كثيرة.

فلماذا اذا اكون نسخة عن غيري؟

قد اشبه ابي في ملامحي العامة وفي بعض الخصال الوراثية لكنني اختلف عنه في امور كثيرة.

المثل السائر والدائر بين الناس من ان الله يخلق من الاشباه اربعينا اكثر او اقل قول غير ثابت علميا، فالمتماثلون شكليا مختلفون طباعا ومزاجا واخلاقا، حتى لو كانت هناك بعض المشتركات او نقاط التشابه والتلاقي.

درست طويلا الحكمة من هذا التنوع والتعدد رأيت انه مصدر ثراء، فاذا كانت هناك نسختان متشابهتان لدرجة التطابق والتماثل فاننا نكون قد خسرنا طاقة بشرية نوعية مميزة حتى لو كان عطاء النسختين من حيث الكمية.

اوصلتني دراساتي المتتابعة الى التالي:

الانسان الذي يذيب شخصيته او تصادر شخصيته لسبب او لاخر هو انسان منسوخ او ممسوخ، فطالما بالامكان تحسين النوعية فلماذا النسخ المتكررة؟

ورأيت ايضا ان الاقتداء والتأسي هو تشبيه وليس تطابقا مما يعني امكانية السعي للوصول الى القمة او الى مكان قريب منها، هي محرك ودافع وليست استنساخا او اجترارا.

ولاحظت ايضا:

التطعيم والتهجين لا يُفسد التناسل بل يقويه ويُحسّن انتاجه، وحين نطبق هذا الاستنتاج على نظرية الزواج من الاباعد خشية التناسل الذي يورث الضعف نكون قد وصلنا الى الاكتشاف التالي:

المتماثل: لا ينتج الا الهزيل المعرض للامراض لانه نسخ متكررة.

المختلف: يحسن الانتاج يزيد المناعة له بصمات جديدة.

من منشورات مؤسسة البلاغ

كشكول

اعداد: اسراء احمد

اشد الايام

روي عن علي بن الحسين عليه السلام انه نظر يوما الى عبيد الله بن العباس بن علي فاستعبر ثم قال:

ما من يوم اشد على رسول الله من يوم احد، قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله، وبعده يوم مؤته قتل فيه ابن عمه جعفر ابن ابي طالب، ولا يوم كيوم الحسين ازدلف اليه ثلاثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه، وهو يذكرهم بالله فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا.

ابي مخنف

أول عضوية برلمان لامرأة

أول امرأة تم انتخابها لعضوية برلمان هي البريطانية مدام (كونستانس جورمين ماركيفكر) وتم انتخابها لعضوية مجلس العموم عام ١٩١٨.

أسنان جديدة للمرة الثالثة

نبتت لمدام (كاترين ديمرس) بمدينة (هولشتاين) بألمانيا أسنان للمرة الثالثة عندما كان عمرها ٩٢ عاماً.

جار الخير

يروى ان رجلا كان جارا لاحد الوجهاء في بغداد، فاصابه مكروه فاحتاج الى المال وقرر بيع داره التي يسكنها وطلب الف دينار، فقالوا له: ان دارك لا تساوي نصف ما طلبت.

فقال: اجل ولكنني ابيعها بهذا المبلغ وابيع جوارها بنصفه.

فبلغ ذلك جاره فدفع اليه ما يحتاج وقضى حاجته.

قال الشاعر:

يلومونني ان بعت بالرخص منزلي
ولم يعلموا جارا هناك ينغص
فقلت لهم كفوا الملام فانما
بجيرانها تغلو الديار وترخص

بثمن زوجة

عام ١٢٠٨ باع جزار إنجليزي من سكان مدينة (هيرتفورد) زوجته مقابل جنيه إسترليني وأربعة شلنات وكأس من الخمر.. واعتبرت صفقة رابحة للجزار، أما الصفقة الأخري فكانت أدنى من ذلك باع أحد المفلسين الإنجليز زوجته وطفله مقابل أحد عشر شلناً فقط.

الامانة وعظمتها

كان لاعرابي جواد اصيل، ومهما بالغوا في قيمته لم يوافق على بيعه، ففكر احدهم بحيلة يأخذ بها الجواد من صاحبه، فمشى في طريقه ثم اظهر انه ملاحق من قبل الاعداء. واستغاث بصاحب الجواد فنزل عنه واركبه وانتظر منه ان يردفه خلفه الا انه فر بالجواد هاربا.

فناداه الاعرابي وقال:

انتظر لاقول لك كلمة: لقد وهبتك الجواد ولكني اخاف ان يسمع الناس بقصتك فلا يأمن بعضهم بعضا، فنزل الرجل من على الجواد وقال:

خذ جوادك فنفسي لا ترضى ان اكون سببا في رفع ثقة الناس ببعضهم.

الشعر الحكيم

هي الدار دار الاذى والقذى
ودار الفناء ودارا الغير
فلو نلتها بحذافيرها
لمتَّ ولم تقض منها الوطر
ايا من يؤمل طول الخلود
وطول الخلود عليه ضرر
اذا ما كبرت وبان الشباب
فلا خير في العيش بعد الكبر
ابو العتاهية

نهارك يا مغرور سهو وغفلة
نومك ليل والاسى لك لازم
تسر بما يفنى وتفرح بالغني
كما سر باللذات نائم

من الغاز الشعر

من سره ان لايرى فاسقا
فليجتهد ان لايرى نفط ويه
احرقه الله بنصف اسمه
وصيّر الباقي صراخا عليه

تصديق وتكذيب

كتب شخص يطلب من صديق شيئا له فكتب اليه الصديق على ظهر الورقة:

اني لست قادرا على دانق لضيق يدي.

فرد عليه الصديق: ان كنت صادقا كذبك الله، اي رزقك واحسن اليك، وان كنت كاذبا صدقك الله اي افقرك وذهب بما لديك.

كيف يمكن ان ينسى

اتى بعض الفقراء الى خياط ليخيط له فتقا في ثوبه ووقف الفقير ينتظر فراغه، فلما فرغ الخياط منه طواه وجعله تحته فقال له خادمه: اما ترده اليه؟، فقال: اسكت لعله ينساه ويذهب فهو لا يصلح الا لهذا اي ان يوضع تحت الاقدام لشده تمزقه.

تفسير الاحلام

رؤوية الرمان في المنام

هي مال مجموع اذا كان حلوا، وربما كانت الرمانة كورة عامرة، وربما كانت عقدة، وشجرة الرمان رجل، وربما كانت امرأة والرمان الحامض هم وغم.

والرمانة ايضا ربما كانت ولدا وتدل للوالي على ولاية بلاد عامرة، وعلى ضيعة فاخرة للدهقان، ومال مجموع للتاجر، وقيل من رأى كأنه حصل على رمانة حبها احمر اصاب الف دينار، وان كان حبها ابيض اصاب الف درهم، وان كانت حلوة كان ذلك في سرور، وان كانت حامضة كان في هم وحزن، ومن باع رمانة فانه رجل قد اختار الدنيا على الاخرة، فان رأى كأنه اكل قشور الرمان عوفي من المرض.

وعصر الرمان وشرب مائه نفقة الرجل على نفسه، وشجرة الرمان تدل على قطع الرحم، واما الرمان المبهم الذي لا يدري هو حلو او حامض فهو بمنزلة الحلو الا انه يدل كلام صاحب الرؤيا على غير ذلك.

لغة الضاد

اسماء الحر والبرد

العَكيك: شدة الحر والومد نُدُوة وكَرْب، يكون في الهواء، يوم ومد.

والنّاجر: اشد ما يكون من الحر في اي شهر كان، وهو من قولهم نجر الرجل ينجر، اذا شرب ولم يرو.

والبرد والقُرّ سواء، والقُرّ: البارد

والسَّبرة: شدة البرد، غَدَاة سَبَرة شديدة البرد، وفي الحديث اسباغ الوضوء في السَبَرات.

وشيبان وملحان شهرا قماح، وهما اللذان يقال لهما كانون وكانون، وسميا بذلك لبياض فيهما من الصقيع وسميا شهرا قماح لان الابل اذا وضعت رؤوسها فيهما للشرب اذاها برد الماء فقمحت اي رفعت رؤوسها، ومنه قوله تعالى (فهم مقمحون).

والتُّهم: شدة الحرِ ومنه اشتقاق تهامة.

ويوم حَمْت: ومَحْت شديد الحر.

ومَتَح النهار: وامتَحَ اذا امتدّ، واما الماتح فالمستقي، والماتح الذي يملا الدلو من اسفل البئر، وذلك اذا قلّ الماء.

ويقال: أنصَفَ النهار اذا بلغ نصفه، وكل شيئ بلغ نصفه فقد انصف بالالف، واذا بلغ نصف غيره فقد نصف، يقال نصف الماء القدح، وقَدَحٌ نصفان.

قولي ولاتقولي

قولي: ينبغي ان يفعل كذا.

ولا تقولي: ينبغي عليه ان يفعل كذا.

السبب ورد فعل ينبغي في القرآن عدة مرات ملحوقا بحرف الجر(اللام) (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ).

قولي: هو بعيد منا.

ولا تقولي: هو بعيد عنا.

السبب: لم ترد بعيد في القرآن الا مع (من) لا (عن).

(وَمَا هِىَ مِنْ الظَّالِمِينَ بِبَعِيد) (وَمَا قَوْمُ لُوط مِنْكُمْ بِبَعِيد).

من كتاب الغريب النادر